# تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين

لمجد الدين الفيروزبادي

«صاحب القاموس المحيط»

حققه وعلق عليه

**محمد خير محمود البقاعي**

دار قتيبة

قال السيوطي في المزهر ١/ ٣١٤
«ورأيت لصاحب القاموس تأليفاً لطيفاً سماه :

«تحبير الموشين فيما يقال

بالسين والشين» .

# إهداء

إلى أستاذي الدكتور محمد رضوان الدّاية «أبي لؤي»

الذي فتح لي قلبه وبيته

وأخذ بيدي على طريق هذه الصنعة

اعترافاً بالجميل الذي لم أستطع ردّه

حقوق التحقيق والطبع محفوظة للمحقق

١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

# الكلمة الأولى

## مقدمة المحقق

هذا كتاب عزيز النزعة ، غريب الوقوع :

فنزعته أنَّه يُعالج جانباً طريفاً يحتاج الانتباه إليه لذوق لغوي مرهف ؛ فهو معجم طريف جمع فيه مؤلفه الكلمات التي نلفظها بالسين والشين دون أنْ يُخلَّ هذا بمعناها، أمَّا غرابة وقعه فهي أنَّه الكتاب الوحيد ـ في حدود ما أعلم ـ الذي عالج هذه الناحية اللغوية التي تعَدُّ اليوم على جانب من الأهمية في علم اللسانيات الحديث .

وفوق هذا وذاك أنَّ مؤلف الكتاب واحدٌ ممن وهبوا العربية حياتهم فسطَّرَتْهم في سجل الخالدين .

إنَّه مجد الدين محمد بن يعقوب المشهور بالفيروز ابادي ، ويكفينا القول إنَّه صاحب ذلك المعجم الذي دخل كل بيت ، وأصبح عمدة الباحثين اللغويين لدقته وعلميته . فهو بالإضافة إلى سعة مادته ، ووضوح مصطلحه ، خالٍ من التطويل الذي نجده في المعاجم الأخرى إنَّه القاموس المحيط . ومن نافلة القول : أنْ أذكر هنا خطأً شائعاً على ألسنة العامة ؛ وهو أنَّهم يُسَمّون كلَّ معجم قاموساً ويريدون بالكلمة المعجم وهذا خطأٌ محض مصدره شهرة هذا القاموس المحيط الذي أصبح يطلق على كلّ معجم لغوي . والكتاب الذي أخرجه اليوم سبق أنْ أخرجه لأوّل مرّة الأستاذ محمد بن أبي شنب سنة ١٣٢٧هـ في الجزائر ؛ على خير ما يكون الإخراج ، وبذل في سبيل ذلك جهداً أسجله له هنا خدمة للعلم والحقيقة العلمية .

ولعلَّ مما يبيح لي إخراجه مرّة أخرى أنني عثرت على نسخة مخطوطة لهذا الكتاب في دار الكتب الظاهرية العامرة لم يتيسر للأستاذ أبي شنب أنْ يطَّلع عليها ، إضافة إلى أنَّ الطبعة الأولى أصبحت عزيزة ، في وقت تشتد الحاجة فيه لمثل هذه المؤلفات ؛ وقد انطلقت العلوم اللسانية وأصبحت في مستوى عالٍ من الرقي والدقة .

وكان إخراج الطبعة الأولى عن نسختين وصفهما المحقق فقال :

«وقد اعتمدنا على نسختين إحداهما «ب» مخطوطة بخط مغربي جلي مضبوطة في أكثرها بالشكل الكامل ، وهي قليلة الأغلاط ، ومقابلة على نسخة أخرى مجموع أوراقها ١٨ في كل صفحة ١٥ سطراً ، والثانية «ج» فمن جملة عدة مقالات أدبية ولغوية في آخر نسخة القاموس المحفوظة تحت عدد ٢٤٦ و «٤» في المكتبة الدولية بالجزائر . » [1]

ويظهر من مطالعة هذه الرسالة في مادة «السبت والشبت» أنَّ الفيروز ابادي كان ألَّف قبلها رسالة أخرى سماها التجبير الكبير يغلب على الظن أنَّها فقدت اللهم إلاَّ أنْ تكون هي المحفوظة في المكتبة البريطانية تحت عدد ٥٢٦ و «٣» .

وقد صدر اليوم من كتب الفيروز ابادي عدد لا بأس به ، منها :
بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز[2] ، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة[4] ، وقد طبع أيضاً من كتبه «تحفة الأبيه فيمن نُسب لغير أبيه ، وتنوير المقباس في تفسير ابن عباس وكذلك سفر السعادة ، في الحديث والسيرة النبوية بمصر[4] ١٣٤٦ هـ»

وهذه كلمة عن الفيروز ابادي بين يدي هذا الكتاب .

## اسمه ونسبه ولقبه

يرتفع نسب المجد إلى أبي إسحاق الشيرازي إبراهيم بن علي الذي كان عَلَماً في فقه الشافعية ، وهو صاحب التنبيه والمهذَّب . وكانت وفاته سنة ٤٧٦هـ .

---

(1) مقدمة الطبعة الأولى .

(2) طبعة المجلس الأعلى شؤ ون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي بتحقيق الأستاذ محمد علي النجار في القاهرة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م في ستة أجزاء .

(3) طبعته وزارة الثقافة والإرشاد القومي - إحياء التراث القديم - بتحقيق الأستاذ محمد المصري في دمشق ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢ م في جزء واحد .

(4) انظر البلغة في تاريخ أئمة اللغة «١٥ من المقدمة» .

(5) اعتمدت في كتابة حياته على مقدمتي البصائر والبلغة ، ومقدمة تاج العروس طبعة الكويت .

وساق صاحب الضوء اللامع نسبة فقال :

«محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن عُمَر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن على بن يوسف بن عبدالله»

ويذكر ابن حَجَر في إنباء الغُمر أنَّ شيوخه كانوا يطعنون في رفع نسبه إلى أبي إسحاق مستندين إلى أنَّ أبا إسحاق لم يُعقب . وفي الضوء أنَّ هذا القول مرجعه إلى الظن لا إلى اليقين . ويذكر ابن حَجَر أيضاً أَنَّ المجد بعد أَنْ ولي القضاء باليمن ارتقى درجة فصار يدّعي انتسابه إلى بكر الصديق رضي الله عنه ، ويقول :

«وزاد إلى أن قرأت بخطه لبعض نوّابه في بعض كتبه : كتبه محمد الصدِّيقي . ولم يكن مدفوعاً عن معرفة ، إلاَّ أنَّ النفس تأبى قبول ذلك ، وقد حاولت أن أقف على تمام نسب أبي إسحاق ، وأن أتعرَّف حال نسبته إلى أبي بكر رضي الله عنه ، فلم أهتد إلى مرجع في ذلك .

وأمَّا نسبته «الفيروز ابادي» فهي نسبة إلى مدينة «فيروز اباد» ، وهي مدينة (جُور) في جنوبي شيروز ، وفي شماليِّ كارزين وفي خاتمة تاج العروس أنَّ فيروز اباد كانت مدينة أبيه وجده . ويرجّح الأستاذ النجار أَنْ تكون هذه النسبة أتته من قبل أبي إسحاق الذي كان من فيروز اباد ، وطلب العلم في شيراز ، واستقرَّ به المقام في بغداد .

ويقال في نسبته أيضاً الشيرازي ، إذ تلقىٰ العلم في مبدإ أمره في شيراز ونراه ينسب إلىٰ كارزين التي كانت مسقط رأسه ، وكان يحب الانتساب إلى الحرم المكىٰ أسوة بالصاغانى ، فكانت يكتب : «الملتجىء إلىٰ حرم الله تعالىٰ» .

## ولادته ونشأته العلمية

في مدينة «كارزين» فتح مجد الدين الفيروز ابادي محمد بن يعقوب عينيه على الحياة وقد أشار إلى ذلك في القاموس عند حديثه عن هذه المدينة قال «وبه ـ أي البلد ـ ولدت» وكانت ولادته في ربيع الآخر ـ وقيل : في جمادىٰ الآخرة ـ سنة **٧٢٩هـ ـ ١٣٢٩ م** ولا نعرف من أخبار أسرته إلاَّ أَنَّ أباه كان من علماء اللغة والأدب في شيراز .

وقد توجه إلىٰ حفظ القرآن فحفظه وهو ابن سبع سنين . وكان سريع الحفظ ، واستمرَّ له ذلك في حياته . وكان يقول : لا أنام حتَّى أحفظ مئتي سطر .

وكان ميالاً إلى اللغة منذ حداثة سنه ، ولعلَّ هذا كان بتوجيهٍ من أبيه . واضطره طلب العلم إلىٰ الرحلة فرحل إلىٰ شيراز وهو على أبواب الثمانية ، وهناك تلقىٰ العلوم السائدة آنذاك من نحو وصرف ولغة وأدب وحديث ، وكانت علومه نقلية ، فلا نراه يتجه لعلوم المعقولِ كالمنطق والكلام ، ثم يرحل بعد ذلك إلىٰ بغداد فيأخذ عن علمائها المشهورين وطاف بلاد الشام ينهل من علمائها واستقر به المقام حيناً من الدهر في بيت المقدس وولي فيها عدّة تداريس ، وأصبح له تلامذة ومريدون ، ولم يقنع بالقدس بل شدَّ الرحال إلى القاهرة فالتقى علماءها وبقي فيها مدة ، ثم دخل مكّة قبل سنة ٧٦٠هـ فإذا صحّ كلام السخاوي أنَّه أقام عشر سنوات في القدس أي إلى سنة ٧٦٥هـ يكون قدومه مكة من بيت المقدس ، ومعنى هذا أنَّ رحلاته إلى مصر كانت متقطعة وداخلة في المدة التي أقامها في بيت المقدس ، ثم قدم مكة بعد ذلك سنة ٧٧٠هـ وأقام فيها خمس سنين أو ست ثم رحل عنها ، ثم يذكر - صاحب العقد الثمين أنَّه عاد إلى مكة غير مرّة بعد التسعين ، ثم إنَّه كان بها مجاوراً سنة ٧٨٢هـ ، ورحل من مكة إلى الطائف واشترى فيها بستاناً ، ونردد مع الأستاذ النجار أنَّ المجد كان يدرس في مدارس مكة ، فقد لقبه الفاسي بشيخنا عدة مرات . وكانت رحلاته وفادات على الملوك لا أجد كثير فائدة في الحديث عنها وقد أتى عليها الأستاذان النجار والمصري في مقدمة كتابيهما ، وبعد أن طَوَّف المجد بالآفاق انتهى به المطاف في اليمن . فقد استدعاه صاحبها الأشرف إسماعيل بن العباس من آل رسُول إلى زبيد في سنة ٧٩٦هـ وأكرمه إسماعيل هذا وولاّه منصب قضاء الأقضية ، وظلّ يزاول التدريس ولقي حظوة كبيرة عند السلطان وتزوج الأشرف ابنته وبقي عند هذا الأشرف في أعلى منزلة وله معه حكايات وحوادث مشهورة .

## وفاته :

وأدركه الموت في زبيد ليلة الثلاثاء في العشرين من شوال سنة ٨١٧هـ. وكان يحب أنْ يموت في مكة ، ولكنَّ الرياح تأتي بمالا تشتهي السفن ، ومات وهو حديد البصر ، مرهف السمع . وبموته انطوت صفحة من صفحات المفاخر العربية لأنَّه بعلمه الغزير كان مفخرة عصره ، وقدوة لمن بعده ، وعلى الرغم مما يُعْزىٰ إليه من أمور لا تمس علمه فإنَّه يبقىٰ المَعْلَمة التي لا يستطيع النقد أن يقلل

منها لأنَّ علمه المنشور بين أيدينا يجب أنْ يكون عمدتنا في الحكم عليه . وكان واسع الاطلاع على كتب المتصوفة عارفاً بمصطلحاتهم ، وهو عالم لغوي كبير ويكفي للدلالة على ذلك أنْ نذكر القاموس المحيط ولعلَّ القائمة التالية بكتبه توضح لنا قيمته العلمية العظمية ، وقد اعتمدت على مقدمتي البصائر والبلغة في إثبات هذه القائمة بالإضافة لما كتبه صاحب تاج العروس في ترجمته في أوّل المعجم المذكور وبعض الكتب الأخرى من مصادر متعددة .

## مصنّفاته

١ ـ بصائر ذوي التمييز ، في لطائف الكتاب العزيز . طبع بتحقيق الأستاذ محمد علي النجار .

٢ ـ تنوير المقباس في تفسير ابن عباس (طبع في مصر والهند) .

٣ ـ إثارة الحجون (أو الشجون) إلىٰ زيارة الحَجون .

٤ ـ أحاسن اللطائف في محاسن الطائف .

٥ ـ الأحاديث الضعيفة .

٦ ـ كتيب في مصطلح علم الحديث .

٧ ـ الإسعاد بالإصعاد إلىٰ درجة الاجتهاد .

٨ ـ أسماء الأسد . لعله (أنواء الغيث في أسماء الليث) .

٩ ـ أسماء الحمد .

١٠ ـ أسماء السَّراح (أو البراح) في أسماء النكاح .

١١ ـ أسماء الغادة في أسماء العادة .

١٢ ـ الإشارات إلى ما في كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات .

١٣ ـ الاغتباط بمعالجة ابن الخياط .

١٤ ـ الألطاف الخفية في أشراف الحنفية .

١٥ ـ امتضاض السهاد (الشهاد) في افتراض الجهاد .

١٦ ـ بلاغ التلقين في غرائب اللعين .

١٧ ـ البلغة في تراجم (تاريخ) أئمة النحو (النحاة) واللغة . (مطبوع)

١٨ ـ تاريخ مرو .

١٩ ـ تحفة الأبيه فيمن نسب لغير أبيه . (مطبوع)

٢٠ ـ تحفة القماعيل فيمن يسمى من الملائكة اسماعيل .

٢١ ـ التخاريج (أو التجاريج) في فوائد متعلقه بأحاديث المصابيح للفراء البغوي .

٢٢ ـ ترقيق الأسل في تصفيق (تضعيف) العسل .

٢٣ ـ تسهيل طريق الموصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول .

٢٤ ـ تعيين الغرفات للمعين على عين عرفات .

٢٥ ـ تهييج (مهيج) الغرام إلى البلد الحرام .

٢٦ ـ تيسير فاتحة الإهاب (الإياب) بتفسير فاتحة الكتاب .

٢٧ ـ جليس الأنيس في أسماء الخندريس .

٢٨ ـ حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص .

٢٩ ـ الدرر المبثثه في الغرر المثلثه طبع في السعودية بتحقيق د.علي حسين البواب

٣٠ ـ الدر الغالي في الأحاديث العوالي .

٣١ ـ الدر النظيم المرشد إلى مقاصد (فضائل) القرآن العظيم .

٣٢ ـ رسالة في الانتصار لصاحب الفتوحات المكية .

٣٣ ـ رسالة في بيان مالم يثبت فيه صحيح حديث من الأبواب .

٣٤ ـ رسالة في حكم القناديل النبوية .

٣٥ ـ الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف .

٣٦ ـ روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر .

٣٧ ـ زاد المعاد (أو مزاد الزاد) في وزن بانت سعاد وشرحه .

٣٨ ـ سفر السعادة في الحديث النبوي : طبع بمصر .

٣٩ ـ شوارق الأسرار العليه في شرح مشارق الأنوار النبوية .

٤٠ ـ الصلات والبُشَر في الصلاة على خير البشر . طبع في دار القرآن ١٩٨٠ م .

٤١ ـ عدة (أو عمدة) الحكام في شرح عمدة الأحكام .

٤٢ ـ عقائد الفيروز ابادي .

٤٣ ـ فتاوي في الشيخ محيي الدين بن العربي .

٤٤ ـ فصل الدرة (أو الدر) من الخرزة في فضل السلامة على الخِبَزَه .

٤٥ ـ الفضل الوفي في العدل الأشرفي .

٤٦ ـ القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة (كلام) العرب .

٤٧ ـ قطبة الخشاف لحل خطبة الكشاف .

٤٨ ـ اللامع المعْلَم العجاب بين المحكم والعباب وزيادات امتلأ بها الوطاب واعتلى منها الخطاب . وهو في اللغة .

٤٩ ـ المتفق وضعاً والمختلف صقعاً .

٥٠ ـ المثلث (الكبير) .

٥١ ـ المثلث (الصغير) .

٥٢ ـ مجمع السؤالات من صحاح الجوهري .

٥٣ ـ المرقاة الأرفعية في طبقات الشافعية .

٥٤ ـ المرقاة الوفيه في طبقات الحنفية .

٥٥ ـ المغانم المطابة في معالم طابة طبع بتحقيق الشيخ حمد الجاسر .

٥٦ ـ مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب .

٥٧ ـ منح (أو فتح الباري بالسيح (بالسيل) الفسيح المجاري في شرح صحيح البخاري .

٥٨ ـ منية السول في دعوات الرسول .

٥٩ ـ نخب (أو النخب) الطرائف في النكت الشرائف .

٦٠ ـ نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان .

٦١ ـ النغمه العنبريه في مولد خير البرية .

٦٢ ـ الوصل والمنىٰ في فضل (فضائل) منىٰ .

٦٣ ـ الوجيز في لطائف الكتاب العزيز .

٦٤ ـ التحبير الكبير ذكره في كتاب تحبير الموشين .

٦٤ ـ تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين .

وجاء في تاج العروس : «غبشس» ١٧ : ٢٨٧ ـ ٢٨٨ .

«وذكر شَمِرٌ الكلمات التي جاءت بالسين والشين وهي تسعة ، وزاد الصاغاني ثماني عشرة كلمة أخرىٰ فليراجع العباب في هذه المادة .

وجاء في العباب (عن حاشية التاج) رقم (٣) .

قال شمر: جاء حروف كثيرة بالسين والشين في معنىً واحد .

«قالوا للكلاب : إذا خرقت فلم تدن للصيد : عرست وعَرِشت ، وجاءنا بسراة إبله وشراتها ، وجاحس عنه وجاحش عنه ، وسُدْفة من الليل وشدفة منه ، ورَوْسم ورَوْشم ،وتسميت العاطس وتشميته ، سناسن وشناشن لرؤ وس العظام ، وسوذق وشوذق للصقر ، سمَّرت وشمَّرت . قال : وذلك لأنَّ العرب لا تعرف الهجاء ، فإذا قربت مخارج الحروف أدخلوها عليها وأبدلوها منها .

وزاد الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى كلمات وهي : سباط وشباط ، السطرنج والشطرنج ، البرساء البرشاء ، الجعسوس والجعشوش والبرنساء والبرنشاء ، وألحق الحس بالإِس ، والحش بالإِش ، والدنقسه والدنقشة ، والرعوس والرعوش ، والقدعوس ، والقدعوش ، والنخس والنخش ، والنهس والنهش ، والإِرعاس والإِرتعاش والإِرعاش والإِرتعاش .

وانتسف لونه وانتشف ، وحمس الرجل وحمش ، وتنسَّمْت منه علماً وتنشَّمت ، وتسعسع الشهر وتشعشع ومنبر مسكوك ومشكوك وارتسم وارتشم» .

وجاء في ترجمة الفيروز ابادي في أوّل تاج العروس (٤٤) .

«وتحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين تتبع فيه أوهام المجمل في نحو ألف موضع» ونقل محقق البلغة هذا الكلام وزاد أنَّ الكتاب طبع في الجزائر (١٣٢٧) .

ولعلَّ مصدر هذا الوهم أنَّ التحبيرالكبير كان في تتبع أوهام المجمل ؛ أمَّا الكتاب الذي نقدمه اليوم فقد ألَّفه الفيروز ابادي في الردّ على شيخ ملسون كما نرىٰ في مقدمته،فهما إذاً كتابان وقد ضاع التحبيرالكبير وبقي الصغير الذي نراه بين يديك وهذا ما جعل التوهم يسري إلىٰ الكتابين ليخلط بينهما العلماء ، وذكر طابع الجزائريةأنَّ التحبير الكبير مفقود إلاّ أن يكون هوالمحفوظ في المكتبة البريطانية تحت عدد ٢٥٦ و «٣» وهذا الكتاب علىٰ الرغم من صغر حجمه مفيد في دراسة الدلالة اللغوية والأصوات واختلاف درجات النطق بين كل حرف وآخر ، ثم إنَّه أوّل كتاب يفرد لموضوع كهذا الموضوع اللغوي الذي اهتدىٰ إليه الفيروزابادي وتنبه إلىٰ خطورته ، فخصه بكتاب ظريف لطيف جدير بالقراءة، وما أرجوه أنْ

أعود إلىٰ هذا الكتاب في فَرصة قريبة لأدرس هذه الظاهرة اللغوية دراسة مستفيضة ، هى مفيدة بلاشك ولعلي فاعل بعون الله .

**وصف نسخة الظاهرية :**

أخرج هذا الكتاب عن الطبعة الأولى وعن نسخة من مخطوطات دار الكتب الظاهرية - قسم اللغة - رقمها ٩٢٢٥ تقع في ١٠ ورقات كتبت بالسواد بقلم معتاد حسن واضح معجم فيه شكل . كتبت المفردات ورؤ وس العبارات بالحمرة ترك لها هامش بعرض ٦,٥ سم عليه أسماء الحروف الهجائية التي رُتِّبت عليها المفردات (فهرس مخطوطات الظاهرية - علوم اللغة العربية - أسماء حمصي) وتحتوي الصفحة على ٢٢ سطراً عدا الصفحة الأولى التي تضم ١٥ سطراً وفي كل سطر ١٠ كلمات .

وقد حاولت في هذه الطبعة عرض المادة على المعاجم المختلفة وأثبت تعليقات رأيتها مفيدة تغني الكتاب وقد خرَّجت شواهده وترجمت للأعلام الذين وردوا في متن الكتاب واعتمدت على النص المطبوع وأثبت الاختلافات مع النسخة الظاهرية إلاَّ حيث كنت أرىٰ المعنىٰ ليس صائباً وأشرت لنسخة الظاهرية في الحواشي بـ (د) وللمطبوعة بـ (ط) وقد بذلت في ضبط النص وإخراجه على خير ما يكون الإخراج جهداً لا يقل عن اخراج أي نص آخر وأرجو أن يكون هذا العمل نافعاً في خدمة لغة القرآن والله ولي التوفيق . . . . . .

محمد خير البقاعي

دمشق ١٩٨٢ م ١٤٠٢هـ

# بسم الله الرحمن الرحيم

# وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

الحمد للهِ ربِّ العَالمين★ حمداً يَسْتَوْجِبُ قَائِلُه الإحسانَ والتَّحْسين ، ويَسْتَجْلِبُ لَهُ في مآزِمِ المَضَائِقَ الخلاصَ عن التَّعْشين والتَّعْسين (1) ، والصلاةُ والسَّلامُ على نَبِّينا محمدٍ خيرِ الخَلِيقَةِ وسَيِّدِ الأناسِين (2) ، الذَّي أَلْقَى اللَّهُ زُبْدَةَ الفَصاحةِ على لِسَانِهِ فخاطَبَهُ بطه ويسن . وخَصَّه بالمَنْطِق المُعْجز ، والبيان المُوجز ، والكِتَابِ المُحْرِز ، لِذَوَات حمَ وذوات طسَن ، صلىَّ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وعلى آلِهِ المَيَامِينْ ، وَأَصْحَابِه المَيَاسِين (3) .

وَبَعْدُ : يقولُ المُلْتجِئُ إلَى حرمِ اللهِ تَبارِكَ وتَعَالىَ محمدُ بنُ يَعْقُوب بنِ محمدٍ الفَيْرُ وزَابَادِيُّ وَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى سُلوكَ بَسَابِسِ الأَرَاسِين (4) .

---

(1) قال في اللسان «عسن» : ١٧ : ١٥٧ : «والتَعْسِينُ : قِلَّة الشحم في الشاة والتعسين أيضاً قلة المطر . . . ومكان عاسِنٌ ، ضيّق .
وفي التهذيب «عسن» ٢ : ١٠٢ : التعسين : خفَّة الشحم من الجَدْب وقلة المطر قال الراجز
نعم قريعُ الشَوْل في التعسين
ويقال : التعسين : الشتاء
ولم يذكره صاحب الصحاح : انظر الصحاح : ٦ : ٢١٦٤
كما أنَّ التعشين : لم يذكره أحد من أصحاب اللغة

(2) الاناسين : جمع إنسان : قال في اللسان «أنس» : ٧ ٣٠٧
وإذا قالوا أناسين فهو جمع بينّ مثل بُسْتَان وبَساتين
وانظر القاموس المحيط : «آنس» ٢ : ١٩٨

(3) المَياسين : جمع مَيْسان وهو كلُّ نجم زاهر «القاموس المحيط : ٢ : ٢٥٣»

(4) في حاشيه «ط» عن إحدى النسخ «أن الاراسين هي الأراضي الخربة»

هذا الكتابُ سببُ تأليفِهِ أنِّي قرأتُ على بعضِ مَشْيَختي جُزْءَ حديثٍ جرى فيهِ ذكرُ التَّشْميتِ (1) فنطقْتُ فيها بالسِّينِ والشِّينِ ، فسألني المُسْتمِعُ عنْ نظائِرِها في كلامِ العَرَبِ ، وكنتُ أستحضِرُ مِنها زُهاءَ خَمْسين ، فابْتدرني (2) إلى الجوابِ مِنَ الحاضِرين شَيْخٌ مَلْسُونٌ مِنَ الحَواسين (3) .

فَقالَ : لاَ نَظِيرَ لَهَا سِوَى أَرْبعة أَلْفَاظٍ وهي :
«الشَّطرنج ، والتَنسُّمُ ، والشَّبْثُ ، والسناسين» (4)

[اب] فَقُلْتُ لَـه : «أطرقْ كَرَا» (5) ، فَإِنَّ سَجْلَكَ (6) بلا نِسْعَين ، وأَخَواتُها تُنِيفُ عَلى تِسْعِين ، فلاتَكُ من التَّعِسين (7) ، فَعَجِبَ لِذَلِكَ أَكْثَرُ الحَاضرين ، وقَالُوا لا يُطيقُ هَذا الاستحضارَ أَنيسةٌ من الأناسين ، فاقْتَضى ذَلِكَ جَمْعي لهذه الألفاظِ تَذْكِرةً لخُطَّابهنَّ ولولاها نُسينَ (8) .

---

(1) قال في القاموس «سمت» ١ : ١٥٠ : «والتَّسْميتُ ذكر الله تعالى على الشيء والدُّعاء للعاطس وقال في «شمت» والتَّشْميتُ التَّسْميتُ

(2) ابتدرني : سبقني

(3) ملسون : قال في القاموس : ٤ : ٢٦٧ : «المَلْسُونُ الكذَّاب
الحواسين : جمع حوّاس : وهو الذي ينادي في الحرب : يا فلان يا فلان . ويقال : إنّه لحوّاس غوّاسٌ : طلاّب بالليل .

(4) في «ط» السطرنج ـ بالسين المهملة ـ
السناسين : في «د» السباسين

(5) قال في مجمع الأمثال : ١ : ٤٣١ : أطرق كرا إنَّ النَّعَامَ في القُرَى
يقال الكَرَا الكَرَوان نفسه ويقال إنه مرّخم من الكروان . . . قال : «يضرب للذي ليس عنده غَنَاء ، ويتكلم فيقال له : اسكت وتوَّق انتشار ما تلفظ به كراهة ما يتعقبه وقولهم : «إنّ النعامة في القرى» أي تأتيك فتدوسُكَ بأخفافها .

(6) في «ط» دَلْوك والسجْل والدلو بمعنى

(7) في الأصل : «من تعسين» والناسخ كثيرا ما يسقط «أل» التي للتعريف .
التعسين : جمع تَعِس وهو الشرير

(8) انظر تاج العروس «غبش» ١٧/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨ وانظر ما نقله المحققون عن العباب

وأسْمَيْته (1) «**تحْبيرَ المُوشِّينْ في التَّعبيرِ (2) بالسِّين والشِّين**»

ولا أزْعمُ أنَّه حَسَنٌ في بَابِهِ ولَكِنْ إنَّما هو حُسَّانٌ والاَّ فحُسَانٌ أو حَسِين (3) ، وبالله تعالى (4) أعْتَضِدُ ، وإلىَ رَحْمَتِهِ أفْزَعُ وألْجَأُ، وبه أسْتَعِينُ، وأسْتَكْفِي شرَّ التَّلْسين (5) .

وإنِّي لَمَّا سعدتُ باستظَلالِي بظلال (6) مَراحم سلطان الورى ، كَهْفِ العلماءِ والكُبَراءِ ، ملجأ الضُعَفاءِ والفُقَراءِ ، خَليفَةِ اللّهِ الزَّاهي بذكْرِهِ المَنابر ، المُفْتَخرِ بنُعُوتِهِ الأقلام والدفاتر الوَادّ كُلُّ مُصنِّفٍ تَقدَّمَ على عَصرْهِ لو أنَّهُ آخِر ، الهَامِي على البَريَّةِ هَامِرُ جُودِه (7) ، المُبَاهِي آناءَ الأيَّامِ واللَّيَالي بِجُودِهِ ، المُنفِق في ذَات الله جُلَّ مَوْجُودِه ، الخَاضِع لجَلالِ اللّهِ تعالى (8) في رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ ، السَّائر تأييدُ اللّهَ تعالىَ في أتْبَاعِه والإقبالُ في جُنُودِه .

**مَلِكٌ تَألَّقَ نُورُهُ بَيْنَ الْوَرَى كَالشَّمْس مَا بَيْنَ الكَوَاكِبِ تُشرْقُ (9)**
**سُلْطَانُ أرْضِ اللّهِ وَالْمَلِكُ الذَّي أنْوَارُ أنْعُمِهِ الغِزَارِ تَدفَّقُ**
**فَالْعَدْلُ مِنْهُ وَالْعَطَاءُ سَجِيَّةٌ والْجُودُ عُودٌ في يَدَيْهِ مُورِقُ**
**يُجْبَى إلَيْهِ جَنَى العُلُومِ لأنَّهُ ملكٌ به سُوقُ الفَضَائِلِ تَنْفُقُ**

---

(1) في «ط» وسميته

(2) في «د» تحبير الموشين في تعبير بالسين والشين . بإسقاط «أل» التعريف وأنظر كشف الظنون : ٣٥٤/١ : وسماه : تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين

(3) المعنى أنَّ الكتاب حَسَنٌ في بابه
وحُسَّان : أشد حسناً من حَسَن

(4) هي في «ط»

(5) التلسين : الكذب

(6) في «ط» ظلّ

(7) في «ط» هامي

(8) هي من «ط»

(9) الأبيات من البحر الكامل ، وأغلب الظنّ أنها من نظم المؤلف

مَوْلاَنا ومَالك أَمْرِنا ، وخليفة الله في عصرنـا ، السلطـانُ ابـنُ السلْطَـانِ ابـن السلطان السيِّدُ الأَجَلُّ ، المَلِكُ الأَشْرَفُ ، مُمَهِّدُ الدين اسماعيلُ بنُ العَبَّاسِ بن علي ابن داود بن يوسف بن عمر بن علي . هَنَّأَهُ اللهُ ، وهيَّأَ افتِتَـاحَ الأَقـالِيم بسيوفـه وأَقْلاَمِهِ ، وانتظامَ التَأْلِيفِ والتَصْنِيفِ في سِلْكِ عقودِ [٢ أ] نِظَامِهِ ، وظهورَ العلومِ الوَاضحةِ الأَعْلاَمِ في شرَيفِ أَيَّامِهِ، وأَجرى في أَقْطَارِ البَسِيطَةِ مَاضِي حُكْمِ عَزْمِهِ ، وقَاضِي عَزْمِ أَحْكَامِهِ ، حَتَّى تَعودَ الأَيَّامُ مندرجةً تحْتَ أَدْرَاجِ أَوامِرِهِ الجارِيَةِ بِعَفْوِهِ وانتِقَامِهِ .

رأَيْتُ لاسْمِهِ الشريفِ مَدْخلاً في كتابي هَذَا مِنْ وَجْهَين ، أَحَدُهما اشتمالُ اللَقَبِ الشَّرِيفِ بالشِّين ، واشتمالُ الاسمِ الشَرِيفِ بالسِّين .

والثاني : كونُ الاسمِ الشَرِيفِ قَبْلَ التَعْرِيبِ بالعِبْـرَانِيةِ «اشمُـوَايل» فعربتـه العرب وقالت : «اسماعيل» فَسَاغَ مِنْ هَذَا الوَجْهِ فيه السِّينُ والشِّينُ ، وزادَ بِهِ بَهْجَةً وضِياءً وحَيْرَةُ تَحْبِيرُ المُوشِّين ، ونَظِيرُه في الأَسْمَاءِ يُوشع فَإِنَّ أَصْلَهُ بالعبرانِّيةِ يُوسَع ، فعرَّبَتْهُ العَرَبُ وقَالَتْ : يوشع بالشين كما يأتي ذكره في آخر الكتاب عن البخاري وكذلك سَعْيَا وشَعْيَا في اسم نبي من الأنبياء عليهم السلام (1) فَتَعَيَّنَ حِينئِذٍ جَلاءُ هَذِهِ الخَرِيدَةِ الغراء على مَنَصَّـةِ العَـرْضِ بَيْنَ يَدَيْهِ وعَـرْضُ هَذِهِ الفَـرِيْدَةِ في مَوْقِفِ الخِدمَةِ عَلَيْهِ .

فهي عَقِيلَةٌ تَعْقي العُقُولَ وتُزْرِي بالعَقَائِل ، وتَفْعَلُ بِأَلْبَابِ ذَوِي الآدَابِ فِعْـلَ شهيِّ الشَمُولِ وبهيِّ الشَمَائِل (2) ، وتَزْهُو عَلى الزهوِّ وتُخْمِلُ زَهْرَ الخَمَائِل ، وتَجوِّزُ القَوْلَ بِإِدْرَاكِ الأَواخِرِ (3) مَا فَاتَ الأَوَائِلْ ، وتَسِيرُ كَالْمَثَلِ سَـيْراً أَسْيَرَ مِنْ المَثَـلِ

---

(1) في «ط» : عليهم الصلاة والسلام

(2) بهي الشمائل : من «ط»

(3) في «د» رسمها «الاوامل» والمثبت من «ط»

الْسَائِرْ (1) ، وأَدْوَرَ بأَفْوَاهِ الرُوَاةِ مِنَ الفَلَكِ الدَائِرْ (2) ، وأَحْرَزَ لِقَصَبِ السَبْقِ من الْمجَلي وَإِنْ جَاءَ فِي الآخِرْ (3) .

فَيَا لَهُ مِنْ كِتَابٍ خُتِمَتْ بِه الكُتُبُ ، وكَانَ المِسْكُ خِتَامَه ، وجَامِعٍ لِمَا تَشَتَّتَ مِنَ الغريب فَهْو أَحَقُّ بالإِمَامَةِ مِمَّن جَاءَ أَمامَه، كُلُّ ذَلِكَ أَكْسَبَهُ انتسابهُ إِلـى مَنْ وُسِمَ باسْمِهْ ، وجُرِّدَ دِيبَاجُهُ [٢ ب] بوسـمه .

**الأَشْرَفُ المَلِكُ المَأْمُـولُ نَائِلُهُ     مَنْ باسْمِهِ تَزْدَهِي الأَقْلاَمُ والصُّحُفُ (4)**
**كَفَـاهُ فَخْـر بأَنَّ العِلْـمَ يَخْدمُهُ     والْعِلْـمُ فيهِ لأَرْبَـابِ النُّهَـى شَرَفُ**

لاَ زَالَتْ الصُحُفُ والْكُتُبُ مَزَيَّنَةً بِذِكْرِ صِفَاتِه ، والملوكَ مُحْرِمَةٌ إِلَى حَرَمِ كَرَمِهْ آمينَ كَعْبَةِ عِنَايَاتِهْ ، لاَجِئِينَ إِلَى ظِلِّهِ الظَلِيلِ فِي شَرَائِفِ عَتَباتِـهْ ، ولاَ بَرِحَ النَصْرُ والْيُمْنُ مَقْرُونَينْ بآَرَائِهِ وَآيَاتِهْ ، والْبِيضُ والسُّمْرُ كالأَقدار في جُنُودِ عَزَمَاتِهْ .

---

(1) في الكلام تورية : فقد يعني أنّ هذا الكتاب سار بين الناس كما تسير الأمثال قال الشاعر :
ألم يأتيك والأنباء تنمي     بما لاقت لبون بني زياد
وهذا المعنى القريب . والمعنى البعيد أنَّ في قوله «المثل السائر» إشارة إلى كتاب «المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر» لضياء الدين أبي الفتح نصر الله بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الموصلي الشافعي الملقب بابن الأثير الجزري وقد طبع في بولاق : **١٢٨٢** هـ وفي القاهرة **١٣١٣** هـ

(2) إشارة إلى كتاب «الفلك الدائر على المثل السائر» لابن أبي الحديد : عبد الحميد بن هبة الله المدائني ، وقد طبع على الحجر في مصر : **١٣٠٩** هـ

(3) الفرس المُجَلِّي هو الذي يأتي في السبق أولاً . والكلام في قول المعري
وإني وإن كنت الأخير زمانه     لآتٍ بما لم تستطعه الأوائل

(4) البيتان من البحر البسيط : وهما من نظم المؤلف

# باب الألف :

★ **الإِسُّ والإِشُّ** ★ يقال أَلْحِق الحِسَّ بالإِسّ ، والحشَّ بالإِش ؛ أي إذا جاءك شيءٌ من ناحية فافعل مثله .(1)

---

(1) قال في اللسان « أسس » ٧ : ٣٠١ـ٣٠٢ :
وأسُّه : أصله : وقيل هو أصل كل شيءٍ وفي المثل :
* **ألصقوا** الحَسَّ بالإِسِّ *
الحسُّ في هذا الموضع الشر ، والإِسُّ الأصل : يقول :
ألصقوا الشر بأصول من عاديتم او عاداكم .
وفي القاموس المحيط : ٢ : ٢٠٧ : وألحق الحِسَّ بالإسّ ، أي الشيء بالشيء اي إذا جاءك ن ناحية فافعل مثله . « الحسُّ » .
في التاج « أشش » ١٧/ ٦٥ :
« وقال ابنُ عَبّاد : قَولُهُمْ : « أَلْحِقِ الحِشَّ بالإِشِّ ، أي الشيء بالشيء لغة في السين المهملة » .

# باب الباء :

★ **البَرْسَاء والبَرْشَاءُ** ★ مَا أَدْرِي أيُّ البَرْسَاءِ هُوَ أَيُّ البُرَاساءِ هُوُ وأَيُّ البَرْنَسَاءِ هُوَ وأَيّ بَرْنَسَاءَ هو ، وأَيُّ بَرْنَاسَاءَ هُوَ ، أَيْ ما أَدْري أَيُّ النَاسِ هُوَ . والشِّين المُعْجَمَةُ لُغَةٌ في الكُلِّ . (1)

★ **إبْرَنْسَقَ وابْرَنْشَقَ** ★ فَرِحَ وسُرَّ ، ذَكَرَهُ ابنُ القَطَّاعِ (2) في بَابِ الأَفْعَال.

★ **المُبَسِّرَات والمُبشِرَات** ★ الرياح التي يُستَدَلُّ بهبُوبِها على المَطَر .

★ **بَسرَها وباسَرَها وبَشَرَها وباشَرَها** ★ بَسْراً ومُبَاسَرَةً وبِسَاراً وبَشْراً ومُبَاشَرَةً وبِشَاراً أَيْ جَامَعَها قَالَهُ ابنُ خَالَوَيْه . (3)

---

(1) في الصحاح: « برنس » : ٢ : ٩٠٥ :
« والبَرْنساءُ : الناس ، وفيه لغات» وانظر التاج «برنس » ١٥ : ٤٤٨
بَرْنَسَاءُ : مثال عَقْرباء ممدود غير مصروف
وبَرْنَاسَاء ، وبَرَاسَاءُ
قال ابنَ السكيت : يقال ما أدري أيُّ بَرْنَسَاءَ هو ، وأيُّ البَرْنَسَاءِ هو ؛ أَيْ ، أيُّ الناس هو ؛ وفي التاج: ١٧ : ٧٩ : « ومّما يُسْتَدْرك عليه : البَرَنْشَاءُ ممدود ، أهمله الجوهري ، وقال الأزهري : أي النّاس . وقال ابو زيد والكسائي ( ما أدْري أيُّ البَرَنْشَاءِ هو ؟ أيْ أيُّ النـاس ، وكذلك أيُّ البَرنساء هو بالسين المهملة » وانظر التاج « برش » ١٧/ ٧٢ وإبدال أبي الطيب ٢/ ١٦٧ .

(2) ابن القطاع « ٤٣٣ـ٥١٥ هـ » هوعلي بن جعفر بن علي السعدي أبو القاسم عالم بالأدب واللغة . من أبناء الأغالبة السعديين أصحاب المغرب . ولد في صقلية ولمّا احتلها الفرنج انتقل الى مصر ، فأقام يعلم ولد الأفضل الجمالي وتوفي بالقاهرة. له تصانيف ، منها « كتاب الأفعال ؛ أبنية الأسماء ، العروض البارع » .

( وفيات الأعيان : ٣ : ٣٢٢ ، إنباه الرواة ٢ : ٢٣٦).
قال ابن خلكان : « وله تصانيف نافعة ، منها كتاب « الأفعال » أحسن فيه كلَّ الإحسان وهو أجود من « الأفعال » لابن القوطيّة وإن كان ذلك قد سبقه إليه ، وله كتاب « أبنية الأسماء » جمع فيه فأوعب ، وفيه دلالة على كثرة اطلاعه ، وله عروض حسن جيد » .

(3) ابن خالويه (ت : ٣٧٠ هـ)
أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوي اللغوي ، أصله من هَمَذان ولكنه دخل بغداد وأدرك

★ **البِسُّ والبِشُّ** ★ ْيُقَالُ : جَاءَ بالمالِ من عِسِّهِ وبِسِّهِ وعِشِّهِ وبِشِّهِ وحِسِّهِ وبِسِّهِ وحِشِّهِ وبشِّهِ - بكسر الكل - أي جهدِه وطَاقَتِهِ (1) .

★ **التبَنِّيْس والتَّبَنْيِش** ★ يُقَـالُ : بَنَّس تَبْنِيساً، وبَنَّش تَبْنِيشـاً إذَا تَأَخَّـرَ وَإِذَا اسْتَرْخَى (2) .

★ **البَوْس والبَوْش** ★ يقال : باسَه بَوْساً وبَاشَهُ بَوْشاً إذا خَلَطَهُ (3)

---

جلّة من علمائها واستوطن حلب ، وصار بها أحد أفراد الدهر في كلّ قسم من أقسام الأدب ، وكانت إليه الرحلة من الآفاق ، وآل حَمْدان يكرمونه ويدرسون عليه ويقتبسون منه . وله كتب مشهـورة « كتاب ليس » ، « إعراب ثلاثين سورة من الكتاب العزيز» وله شعر ، وله ايضاً مجالس ومباحث مع أبي الطيب المتنبي عند سيف الدولة .

( الفهرست ٨٤ : يتيمة الدهر : ١ : ١٢٣
وفيات الأعيان : ٢ : ١٧٨ : معجم الأدباء : ٩ : ٢٠٠
إنباه الرواة : ١ : ٣٢٤ : بغية الوعاة : ٢٣١)

(1) في التاج « عسس » ١٦/ ٢٥٩
« يقالُ : جيءْ بالمال من عَسِّك وبَسِّكَ ، لغة في حَسِّك وحَسِّك وبَسِّكَ إتباع ، لا ينفصلان ، أي من حَيْثُ كان ولم يكن .
وفي التاج ١٧/ ٨١ « بشش » : وممَّا يستدرك عليه .
« وقال ابو زيد : يُقَال : جاءَ بالمال من عَشِّه وبَشِّهِ ؛ وعَسِّه وبَسِّه ! أي من حيث شاء ، قيل : من جَهْده وطاقته »
وفي التاج : ١٥/ ٤٥٠ « بسس »
ويُقال : جاء به مِنْ حسِّهِ ، وبسِّه « بفتح أولهما وكسره وضمه » اي من جَهْده وطاقته ) عن ابن عمر وقال غيره أي من حيث كان ولم يكن »

(2) في القاموس المحيط «البنَس» ٢ : ٢٠٢ :
البَنَس محرّكة الفرار من الشَرِّ كالابْناس . وبَنَّس بَنيساً ، تأخَّرَ وانظر التاج «بنس» وذكر الشين في «بَنِّسْ بمعنى : اقْعُدْ» ولم يذكرها في التبنيس بمعنى التأخر
« وَبَنَشَ في الأمر ، أهمله الجوهري ، وقال أبو تُرابٍ : بَنَشَ في الأمر وبَنَّش تبنيشاً ـ وهذه أكثر ـ اسْتَرْخَى فيه » وانظر الإبدال لأبي الطيب : ٢ : ١٦٢

(3) في القاموس المحيط « البَوْس » ٢ : ٢٠٢
« البوْس » التقبيل فارسٌي مُعَرَّب . والخلط
وفي التاج ١٧/ ٨٧ : ومما يُستدرك عليه « باش يَبُوشُ بَوْشاً ، إذا خَلَطَ ، قاله الفَرَّاء»
=

★ **بُوسَنْج وبُوشَنْج** ★ بضَمِّ البَاءِ وَفَتْحِ السِّينِ وَالشِّينِ وَسُكُونِ النُّونِ بَعْدها جِيمٌ - قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَراة [1].

---

= وعاد وقال في «بنش» ١٧ : ٨٥
« وَبَنَشَ فِي الأمر ، أهمله الجوهري ، وقال ابو تُرابٍ : بَنَشَ في الأمر وبَنَّش تبنيشاً - وهذه أكثر - استَرْخَى فيه »

(1) في معجم البلدان : ١ : ٥٠٨ : « بُو شَنْجُ » - بالشين فقط - قال : بليدة نَزِهة خصيبة في واد مشجر من نواحي هراة .

# باب التاء :

★ **التَّحَسْحُس والتَّحَشْحُش** ★ التحرُّكُ (1)

★ **تَخَبَّس وتَخَبَّش** ★ بالخاءِ الْمُعْجمَة وَالْباءِ الْمُوحَّدَة بَعْدَها [ ١٣أ ] أَيْ تَناوَلَ مِنَ الغَنِيمَةِ وَمِنْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا (2) .

★ **التَّسَأْسُؤ والتَّشأشؤ** ★ يقَال : تَسَأْسَأَت الأُمورُ وتَشَأْشَأَتْ إِذا اخْتَلَفَتْ (3) .

★ **التَّسَرُّم والتَّشَرُّم** ★ التقطُّع يُقَالُ : جَاءَتِ الإِبِلُ مُتَسَرِّمَةً ومُتَشَرِّمَةً أَيْ مُتَقَطِّعَةً (4) .

★ **التَّسَعْسُع والتَّشَعْشُعُ** ★ يُقَالُ تَسَعْسَعَ الشهرُ وتَشَعْشَعَ أَيْ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ (5)

★ **التَّعَكْبُس والتَّعَكْبُش** ★ يقال : تَعَكْبَسَ الغُصْنُ وتَعَكْبَشَ إِذَا نَشِبَ بِشَوْكِهِ (6)

---

(1) في الوسيط : ١ : ١٧٢ : حَسْحَسَ : للشيءِ : تَوجَّعَ وأظهر إحساسَه بالألم منه . واللحم ونحوه : جعله على الجمر ليشويَه .
تَحَسْحَسَ : للقيام : تحرَّك . وفي التاج : ١٧ : ١٥٠ : « حشش » « وتَحَشْحَشُوا : تفرَّقُوا ، وأيضاً تَحَرَّكُوا للنهوض » .

(2) في اللسان : « خبس » : ٧ : ٣٦٢ : خَبَسَ الشيء يَخْبُسُه خَبْساً وتَخَبَّسهُ واخْتَبسَهُ : أخذه وغَنِمَه والخُباسَةُ الغنيمة .
وقال في مادة « خبش » ٨ : ١٨١ : خَبَّشَ الشيء جمعه من ههنا وههنا وخُبَاشاتُ العَيْشِ ما يُتَنَاولُ من طعام او نحوه تُخُبِّش من ههنا وههنا . وانظر القاموس المحيط « خَبَس » : ٢ : ٢٠٩ ، والتاج « خبش » ١٧/ ١٦٩

(3) في القاموس « سأسأ » : ١ : ١٧ : « تَسَأْسأت الأمور اختلفت »

(4) في القاموس : « السرَّمُ » : ٤ : ١٢٨ : والتَّسْرِيمُ : التَّقْطيعُ ، وجاءَتِ الإِبِلُ مُتَسَرِّمَةً : مُتَقَطِّعَةً .

(5) في القاموس « السَّعيع » : ٣ : ٣٨ : « وتسعسع الشهر ذهب أكثره ، وحاله انحطَّتْ .
وفي « الشعشع » : ٣ : ٤٥ : « وتَشَعْشَعَ الشهر بَقِيَ منه قليلٌ »

(6) عبارة القاموس « العِكْباش » : ٢ : ٢٩٧ : « وَتَعَكْبَشَ فيه الغصن نشب فيه شوكه » قلت « وفيه » زائدة لا لزوم لها.

★ **التَّعَكُّس والتَّعَكُّشُ** ★ التقبُّض والتعَسرُّ (1).

★ **التمَخُّس والتَّمَخُّش** ★ ـ بالخاء المعجمة ـ التحرُّكُ والاضطِّرَابُ (2).

★ **تَغَبَّس وتَغَبَّش** ★ بالغين المعجمة : أَظْلَمَ (3)

★ **تَفَسَّأَ وتَفَشَّأَ** ★ انْتَشَرَ (4)

★ **التَّنَسُّم والتَّنَشُّم** ★ يقال : تَنَسَّمْتُ منه عِلْماً أيْ استَفَدْتُه وتَلَطَّفْتُ في التَماسِهِ (5)

★ **التَّوَهُّس والتَّوَهُّش** ★ يُقَالُ : مرَّ يتوهَّسُ في مَشْيِهِ ويتوهش ، يَغْمِزُ في الأَرْضِ غَمْزاً شَدِيداً ثَقِيلاً (6) .

وكلُّ ما ذَكَرْتُهُ في هَذا البابِ فإنَّما ذَكَرْتُهِ باللَّفْظِ وإلاَّ فَلِكُلِّ لَفْظٍ بابٌ غَيْرَ هذا إذا اعتَبَرْتَ أُصُولَ الكَلِماتِ .

---

(1) في القاموس « عكش » ٢ : ٢٨٠
وتعكَّش : تعسرَّ
ورُوى بالسين وبالشين قول دريد بن الصمّة :
وأنت امرؤٌ جعد القفا متعكس
من الأقط الحولي شبعان كانب
انظر اللسان « عكس ، عكش »
وديوانه « بتحقيقنا »

(2) عبارة القاموس : ٢ : ٢٨٧
« التمخّش : كثرة الحركة »
وفي « محس » ٢ : ٢٥١ : « التَمَخُّسُ : كثرة الحركة ».

(3) في القاموس « الغَبَشُ » : ٢٣٤ :
« الغُبْسة : ـ بالضم ـ الظّلْمَة ـ . . . . وغَبَسَ وأَغْبَسَ واغْباسَّ : أَظْلَمَ وفي « الغَبَشُ » ٢ : ٢٨١
« الغبش ـ محركة ـ بقيَّةُ الليل أو ظُلْمَةُ آخره ».

(4) في القاموس : « فسأ » : ١ : ٢٣ :
« وَتَفَسَّأَ فيهم المرض ؛ انتشر كتَفَشَّأَ »

(5) في القاموس « النَّشَمُ » ٤ : ١٨٠ :
« وتنشَّمَ العلم تَلَطَّفَ في التماسه » وانظر الإبدال ٢/ ١٥٤ .

(6) في القاموس : « الوَهْسُ » ٢ : ٢٥٨ :
« ومرَّ يَتوهَّسُ الأرض في مشيته يَغْمِزها غَمْزاً شديداً . . والتَّوَهُّسُ ومشْيُ المُثْقَل ».
وفي ٢ : ٢٩٣ : « التَّوهُّشُ : الحَفاءُ ، مشْيُ المُثْقَلِ ».

## باب الثاء :

**خالٍ** : وَلَيْسَ في كَلاَم العَربِ ثاءٌ بَعْدَهَا شِينٌ مُعْجَمَة .

# باب الجيم :

★ **الجَحْس والجَحْش :** ★ سَجْحُ الجِلْدِ (1) .

★ **الجِحَاسُ والجِحَاشُ** ★ جَمْعُ جَحْش ، لولد الحمار . هكذا ذكروه في الجمع ، والقياس أَنَّ السِّينَ والشينَ لغتان في الوَاحدِ أَيْضاً (2) .

★ **جَاحَسَه وجَاحَشَهُ** ★ أي دافعه ومَانَعَهُ (3)

★ **الجَرْسَمَة والجَرْشَمَة** ★ يُقال : جَرْسَمَ فلانُ وجَرْشَمَ إذا أَحدَّ النَّظَر (4) .

★ **الاجْتِراسُ والاجْتِرَاشُ** ★ يُقَالُ : اجْتَرَسَ المالَ واجْتَرَشَهُ ، أَيْ اكْتَسَبَهُ لِعِيَالِهِ (5) .

---

(1) في القاموس المحيط : ٢ : ٢٦٤ «الجَحْش» - كَالْمَنْعِ - سَجْحُ الجلد وقشره من شيءٍ يصيبه أو
كالخدش أو دونه أو فوقه . وفي التاج أنَّ الشين أَعْرف
وفي «جَحَس» ٢ : ٢٠٣ : «جَحَس فيه كجعل : دخل ، وجلده كدحه وخدشه وفلاناً قتله» انظر
التاج ١٥ : ٤٩١

(2) في القاموس «جَحَس» : ٢ : ٢٠٣ : «والجحاسُ الجحاش»
وفي «جحش» ٢ : ٢٦٤ : «الجَحْش : ولد الحمار جمعه جحاشٌ وجِحْشَان»

(3) في القاموس : ٢ : ٢٦٤ : «وجاحشه : دافعه» في التاج : ١٥ : ٤٩٢ «وجاحسه ، جحاساً
زاحمه وفي «جحس» ٢ : ٢٠٣ «وجَاحَسَهُ : زاحمه» «وزاوله على الأَمْر كجاحَشه حكاه يعقوب في
البدل» الإبدال : ١٠٩ .

(4) في القاموس «جَرْسَمَ» ٤ : ٨٩ «جَرْسَم : أَحَدَّ النَّظَر»

(5) في القاموس : «جرش» ٢ : ٢٦٥ : «واجترش» لعياله كَسَبَ»
وفي «جرس» ٢ : ٢٠٤ : «والاجتراس ، الاكْتِسَابُ» وفي التاج : ١٥ : ٤٩٦ «والشين لُغَةٌفيه»

★ **الجُعْسُوسُ والجُعْشُوشُ** ★ بسينيْنِ وبشينيْنِ والعَيْن المُهْمَلة مثال العُصْفُور ـ [٣ ب] الرَّجُلُ القصير أَوْ عامٌّ (1)

★ **جُهَيْس وجُهَيْش** ★ على وزن زُبَـيْر . هو جُهَيْسُ بنُ أَوْس بن جُهَيْس بن يزيدَ النَّخَعي هو وأبوه صحابيان ويُعْرَف أبوه أوس بالأرْقَم (2) .

---

(1) في القاموس : ٢ : ٢٠٤ : «والجُعْسُوسُ : القصير الدميم»
وفي «جعش» ٢ : ٢٦٥ : «الـجعشوش : ـ بالضم ـ الطويل والقصـير ضِدٌّ والـدَّميم والـدَّقيق النَّحيفُ الضامرُ» ولم أجده في كتب الأضداد وفي التاج أنَّ السين لغة فيه وفي الخصائص لابن جني ٢ : ٨٦

«وقال الأصمعي : يقال : جعشوش ، وجعسوس ، وكل ذلك إلى قَمْأة وقِلَّة **وصغر** ويقال : هم من جعاسيس الناس ، ولا يقال بالشين في هذا . فضيق الشين مع سعة السين يؤذن بأنّ الشين بدل من السين . نعم ، والاشتقاق يعضد كون السين هي الأَصل» **انظر مستدرك الكتاب**

انظر تاج العروس : ١٥ : ٥٠٤ « جعس »
قال : « وقال ابنُ السّكِّيت ـ في كتاب القَلْب والإبْدَال ـ جُعْسُوسٌ وجُعْشُوشٌ ، بالسِّين والشِّـين وذلك إلى قَمَاءَةٍ وصغَرٍ وقِلَّة .
يُقَال : هو من جَعَاسِيس النّاس ، قال : ولا يُقَالُ هذا بالشين» .
وانظر العباب للـصاغاني « جعس » **انظر إبدال ابن السكيت ١١٠**

(2) في التاج : « جهس » ١٥ : ٥٢٠ :
« قال في العُبَاب : هو جُهَيْسُ بن أوس ويقال : أوسٌ النَّخَعِيُّ ويقال الخَزَاعِيُّ : صحابي قدم على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في نفر من أصحابه ، فقال : « يانبيّ الله إنّا حيٌّ من مَذْحِجٍ عُبَابُ سَلَفِها ولُبَاب شرفها » .
ونقل صاحب التاج عن الخطّابي والزمخشري .
وقال: « أو هو جُهَيْشُ بن يزيدَ بن مالك بن عبدالله بن الحارث بن بشر بن ياسر بن جشَم بن مالك ابن بكر، واسمه الأرقم » .
وينقل صاحب التاج عن ابن الكلبي انَّه بالشين المعجمة وعن الصاغاني الـذي ينقـل عن ابـن عبـدة النَّسابة »
وفي الاشتقاق لابن دريد : ٤٠٥ .
« ومنهم الأرقم بن جَهِيش وَفَد الى النبي صلّ الله عليه وسلّم وجهِيش فعيل من قولهم : أجهش الرجلُ إذا هم بالبكاء » هكذا ضبطه المحقق وهو وهم وضبطه في التاج « جُهَيْش » بالضـم فهـو « فُعَيْل » وأهمله اللسان والصحاح .

# باب الحاء

★ **الحِسّ والحِشّ** ★ - بكسر الحاء فيهما - يقال : أَلْحِقِ الحِسَّ بالإِسّ ِ والحِشَّ بالإِشّ ِ أي الشيء بالشيء أيْ إذَا جَاءَكَ شيء مُن ناحيةٍ فافعلْ مِثْلَه ، ويقال جَاءَ بالمالِ مِن حِسّه وبِسّهِ وحِشّهِ وبِشّهِ أَيْ جَهْدهُ وَطَاقَتهُ (1).

★ **المَحَسّ والمَحَشّ** ★ والجمع مَحَاسّ ، وَمَحَاشّ : وفي الحديث :
« مَلْعُونٌ مَنْ أَتَىٰ النِسَاءَ في مَحَاشِهِنَّ » (2) فرُوي بالسِّينِ والشِّينِ وهما بمعنىٰ(٣) ؛ أَيْ في أَدْبَارِهِنَّ

★ **الحَسِيكَه والحَشِيكه** ★ قال أبو زيد (4) : الحشيكة بالشين المعجمة القَضْم

---

(1) انظر باب الألف

(2) في التاج « حشش » ١٧ : ١٤٧
« ومن المجاز : ( المَحَشَّةُ : الدُّبُرُ ) كالحشش جمع مَحَاشُّ ، وحُشُوشّ وفي الحديث « أَنَّه صلّىٰ الله عليه وسَلّم نهى عن إتيان النساء في مَحَاشّهِنَّ » . وقد رُوِي بالسين أيضاً . وفي روايةٍ حُشُوشِهِنّ ، أي أَدْبارِهِنَّ .
وفي النهاية « حشّ » ١ : ٣٩٠
« نهى رسول الله صلىّ الله عليه وسلّم أَنْ تُؤتىٰ النّساء في مَحَاشّهنّ » هي جمع مَحَشَّة وهي الدبر . قال الأزهريّ : ويقال بالسين المهملة ، كنّى بالمَحاشّ عن الأدبار ، كما يُكَنْى بالحُشُوش عن مواضع الغائط . . . وللحديث رواية أخرى راجعها في النهاية .

(3) في « ط » « وهما بمعنى اتيانهن في أدبارهن » وأشار إلىٰ أنّ إتيانهن من هامش إحدى النسخ . والمثبت من « د » ويستقيم الكلام وفحواه ؛ أنَّ المحاس والمحاش بمعنىٰ واحد وهو إتيان النساء في أدبارهِنَّ . وانظر الإبدال لأبي الطيب اللّغوي ٢ : ١٥٧ . الحاشية .

(4) أبو زيد (١١٩ - ٢١٥ هـ = ٧٣٧ - ٨٣٠ م )
هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري : أحد أئمة الأدب واللغة من أهل البصرة . ووفاته بها . كان يرىٰ رأي القدرية وهو من ثقات اللغويين . قال ابن الأنباري :
كان سيبويه اذا قال « سمعت الثقة » عنى أبا زيد من تصانيفه « النوادر » «الهمز » ، « المطر » وغير ذلك .

الذي تَقْضِم الدابَّةُ وَقَدْ أَحْشَكْتُ الدابةَ أي اقتضمتُها فَحَشِكَتْ هي بالكسر أي قَضِمَتْ (1).

وقال **الأزهري**(2) : الحِسيكة بالسين المهملة أَصْوَبُ عندي : قُلْتُ : وأبو زَيْدٍ أَقَامَ حُجَّتَهُ فَيُقَالُ : إِنهما لُغَتان على أنَّ لغة أَهْلِ اليمن قَاطِبةً بالسِّين المهملة (3).

★ **الحَمْس والحَمْش** ★ يقال : حَمِسَ فلان وحَمِشَ مثال سَمِعَ فيهما إذا غضب واشتد وصلب في الدين والقتال (4).

---

(تاريخ بغداد ٩ : ٧٧ : نزهة الألبا : ١٧٣
إنباه الرواة : ٢ : ٣٠ ـ ٣٥
وفيات الأعيان : ٢ : ٣٧٨
والأعلام : ٣ : ٩٢ ومعجم الأدباء: ١١ : ٢١٢ )

(1) الحسيكه قال في القاموس « حسك » ٣ : ٢٩٨
والحسيك « بالهاء » القضيم وقد أَحْسَكَ الدَابَّةَ أَقْضَمَها فَحَسِكَتْ هي بالكسر.
وقال في القاموس « حشك » ٣ : ٢٩٩
« والحَشِيكَةُ الحَسِيكَةُ عن أبي زيد وأَحْشَكَ الدابةَ أَقْضَمَها فَحَشِكَتْ هي »

(2) الأزهري : ( ٢٨٢ ـ ٣٧٠ هـ = ٨٩٥ ـ ٩٨١ م ).
هو محمد بن احمد بن الأزهر الهروي ، أبو منصور : أحد الأئمة في اللغه والأدب مولده ووفاته في هراة بخراسان . نسبته الى جده « الأزهر » عني بالفقه فاشتهر به اولاً ، ثم غلب عليه التبحر في العربية فرحل في طلبها وقصد القبائل وتوسّع في أخبارهم . ووقع في إسار القرامطة فكان مع فريق من هوازن « يتكلمون بطباعهم البدويه ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن من اشهر كتبه المعجم العظيم «تهذيب اللغة» .
( وفيات الأعيان ٤ : ٣٣٤ ، معجم الأدباء: ١٧ : ١٦٤
نزهة الألباء : ٢٢١ ومقدمة تهذيب اللغة من تأليفه والأعلام: ٥ : ٣١١ .

(3) لم أجد قول الأزهري في تهذيب اللغة انظر التهذيب : «حشك» ٤ : ٨٦ و«حسك» : ٤ : ٩٢

(4) في التاج «حمس» ١٥ : ٥٥٥
«حَمِسَ الأمر كفَرِحَ اشتدَّ وكذلك حَمِشَ» وحَمِسَ الرجل : «صَلُبَ في الدِّين وتشدَّدَ وكذلك في القتال ولَقَبُ قريش الحُمْسُ وإنّما سُمُّوا لتَحَمُّسِهِم في دينهم أي تَشَدُّدِهِم فيه وكذا في الشجاعة فلا يطاقون .
وقيل غير ذلك راجع التاج «حمس» . وانظر إبدال أبي الطيب : ٢ : ١٥٩ ، وابن السكيت : ١٠٩

★ **الأحتِمَاس والأحتِمَاش** ★ يقال : احْتَمَسَ الديكان (1) واحْتَمَشَا إذَا هَاجَا .

**الحُواسَة والحُواشة** ★ بضم الحاء فيهما وتخفيف الواو القَرابَةُ والرَّحِمُ ، والحَاجَةُ ، وما يُسْتَحْيَا منه ، والأَمْرُ الَّذِي يكونُ فيه الإثْمُ ، والقَطِيعَةُ ، والإِبلُ الكَثيرةُ عدَداً والإبلُ الكَثيرةُ الأكْلِ (2) .

---

(1) في القاموس : « حمس » واحتمس الديكان : هاجا ، وفي « حمش » واحتمش الديكان إذا اقتتلا . « حمس » **وانظر الإبدال لأبي الطيب اللغوي ٢/ ١٥٤**
وفي التاج : « حمش » ١٧ : ١٥٩
« واحتمش الدِّيكان : اقتتلا وهاجا **كاحتمسا** ، بالسين ، قاله يعقوب وهو مجاز »

(2) في التاج « حوش » ١٧ : ١٦٤
« والحُوَاشةُ ، بالضَمِّ ما يُسْتَحْيا منه ، كما في الصحاح » .
وقيل الحواشة : « القرابةُ والرَّحِمُ والحُواشة الحاجة ، بالسين والشين والحواشة الأمر الذي يَكون فيه الإثم والقطيعة ، عن ابن فارس .
وفي القاموس : « حوس » ٢ : ٢٠٩
« والحُواشة بالضم القرابة كالحُوَيْسَاء ، والحُواسات بالضم الإبل المجتمعة والكثيرات الأكل » .
وفي « حوش » ٢ : ٢٧٠
« والحُواشة ـ بالضم ـ ما يُسْتَحْيَا منه والقرابةَ والرَّحم والحاجة والأمر يكون فيه الإثم والقطيعه » وذكر للحواسة بالسين معنى « ليس للحواشة ـ بالشين ، وهو الطِّلْبَة بالدم ، وانظر التاج « حوس » ١٧/ ٥٦٤ ـ ٥٦٥ وانظر الإبدال لأبي الطيب اللغوي ٢ : ١٥٧ . الحاشية

## باب الخاء :

★ **خَبَسَهُ وَخَبَشَهُ** ★ إِذَا جَمَعَهُ وَأَخَذَهُ(1)

★ **الخَرس والخَرش** ★ يقال : رَجُلٌ خَرِسٌ وخَرِشٌ على وزان كَتِف فيهما إذَا كَانَ لا ينامُ باللَّيْلِ (2).

★ **التَّخَبُّس** ★ ذَكَرْنَاها في بَابِ التَّاءِ على اللَّفْظِ

★ **خَسَلَه وخَشَلَهُ** ★ إذا نَفَاهُ .

★ **المُخَسَّل والمُخَشَّلُ** كَمُعَظّمٍ المَخْذُول وكَذَلِكَ المَخْسُولُ [ ٤ أ ] والمَخْشُولُ(3) .

---

(1) القاموس : « خبس ، خبش »، « خبس الشيء بكفه أخذه ، وخبش الأشياء من ههنا وههنا جمعها وتناولها » .

(2) في التاج : « خرس » ١٦/ ١٠
« ورَجُلٌ خَرِس ، ككَتِفٍ : لا ينام باللَّيل ، أو هوخَرِشٌ بالشين المعجمة ، كما سيأتي ، والوجهان ذكرهما الأموي وفي مطبوع القاموس : « خرش » ٢ : ٢٧٢
« وَرَجُلٌ خَرِشٌ بالفتح وككتف لا ينام »
وفي « خرس » ٢ : ٢١٠
« ورَجُلٌ خَرِس ككتف لا ينام بالليل »
وانظر التاج : « خرش » ١٧/ ١٧٨ : قال:
« ورجل خَرْشٌ ، بالفتح وخَرِشٌ ككَتِف ، والَّذي في نصِّ الأَموِيُّ : رَجُلٌ حَرِش وخَرِش ، بالحاء والخاء ، وهو الذي لا ينام . ولم يَعْرِفْه شَمِرٌ .
وقال الأزهري : أظنه مع الجُوعِ ، فالأئمة كُلُّهم ضَبَطُوه ككَتِف وقد اشتبه على المصنِّف رحمه الله ، فضبطه بالفتح ، وهو تصحيف . »
وفي التهذيب « خرش » ٧ : ٨٠
« أبو عبيد ـ عن الأموي ـ رجل خَرْش وخَرِشٌ ، وهو الذي لا ينام . قلت : أظنُّهُ مع الجوع » .

(3) في القاموس ( خسَل ) ٣ : ٣٦٨
وخَسَلَهُ نفاه والمحسول ـ بالسين المرذول
وفي ( خشل ) والمُخَشَّلُ والمَخْشول ، المرذول
ورَجُلٌ مُخَشَّلٌ كَمُعْظَّمٍ مُحَلِّيٌ .

# باب الدال :

★ **الدَّسْت والدَّشْت** ★ بفتحِ الدَّالِ ؛ الصحراءُ الوَاسعة ، ولا يُتَوَّهم أنّ الدَّستَ فارسيةٌ ، بل إنَّما هي عَرَبية أَغارُوا عليها ؛ قالَ (1) في كِسَاءٍ مِنْ صُوفٍ

مَنْ كَانَ ذا بَتٍّ فهذا بتي مُقَيّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي
تَخِذْتُه من نَعَجَاتٍ سِتِّ سُودٍ سِمَانٍ من نِعَاجِ الدَّسْتِ

★ **تَدَاغَسُوا وتَدَاغشُوا** ★ اخْتَلَطُوا في حَرْبٍ وَنَحْوَهُ (2)

---

(1) القائل هو رؤ بة بن العجاج والأبيات الثلاثة الأولى في زيادات ديوانه : ١٨٩ وفيه

**من يك ذا بتّ فهذا بتّي**
**مُقَيّظٌ مُصَيّفٌ مُشَتِّي**
**اخذتُه مِنْ نَعِجات ستّ**

وأورد صاحب اللسان هذه الأبيات في مادة « بت »
وأورد الثالث والرابع في « دشت » والرواية فيه
سودٍ نعاج كنعاج الدشت
وفي الصحاح رواهما كما في اللسان والتاج .
وذكر سيبويه البيتين الأولين في باب ما يجوز فيه الرفع مما ينتصب في المعرفة : الكتاب : ١ : ٢٥٨
وذكر البلوي في ألف باء : ١ : ٥٤٩ الأبيات الأربعة وفيه :
١ - من يك . . .
٤ - سود دعاج
والبتُّ : كساء غليظ
وفي التاج : ٤ : ٥١٨ : الدَّسْت : بالسين المهملة : لغة في الدَّشْت بالمعجمة او هو الأصل ، ثم عُرِّب بالإِهمال . . وجاء بحديث طويل » .
وفي الدِّشْت : ٤ : ٥٢٠ : قال : الدَّشْتُ بالشيء المعجمة والصحراء . . وأنشد بيتي رؤ بة الثالث والرابع وقال : وهو فارسي ، او اتفاق بين اللغتين .
وانظر المعرَّب للجواليقي : ١٨٦ : وما نقله المحقق في الحاشية : وعبارة التاج هي في اللسان « بتت » عن أبي عبيدة وصاحب القاموس ، ذكر المادتين ـ بالسين والشين .

(2) في القاموس : [ دعش ] ٢ : ٢٧٤
وتداغَشوا اختلطوا في حرب او صخب والمُدَاغشة المزاحمة وفي (ط) تداعسوا وتداعشوا بالعين المهملة

★ **الدَّقْس والدَّقْش** ★ بضَمِّ الدَالِ فيهما ـ دُوَيْبَّةٌ ذَكَرَه صَاحِبُ العُبَابِ وَغَيْرُهُ(1) .

★ **الدَّنْقسَة والدَّنْقِشَة** ★ النظر بكسر العين

★ **دَنْقَس ودَنْقَش** ★ إذا أفسد(2) .

---

وليس كذلك. جاء في التاج: ١٧ : ٢٠٤

« وتَدَاغشوا : اختلطوا في حرب او صَخَبٍ وما اشبه ذلك .

قلت : ولم يذكر اصحاب المعاجم « دَغَس » بهذا المعنىٰ .

ولم أر من ذكر أنَّ دَغَس لغة في دَغَشَ بهذا المعنىٰ او بغيره إلاَّ الفيروز آبادي هنا ولم يأت في القاموس « دَغَس ».

(1) في التاج : ١٦ : ٨٢ (دقس)

« وقال ابن دريد : الدُّقْسَةُ ( دويبة ) صغيرة ( ويُفْتح ، أو الصواب بالفتح ، **كذا هو بخطِّ أبي** سَهْل الهَروي ضبطاً مُجَوَّداً » .

وفي « دقش » ١٧ : ٢٠٥

« قال أبو حاتم : الدَّقْشَةُ ـ بالفتح ـ دُوَيْبَةٌ رَقْطَاءُ أصغر من القطاة »

وفي القاموس : ( دقش ) ٢ : ٢٧٤

« الدَقْشَةُ : بالفتح دويبةرقطاء أصغر من القطاة »

وفي ( دقس ) ٢ : ٢١٦

« والدُّقْسَة ـ بالضم ـ حَبٌّ كالجاروس ، ودُوَيْبَةٌ . . ويفتح او الصواب هو الفتح ».

وفي «ط» ضبطهما بالضمِّ : وأرىٰ أنَّ الضَمَّ فيهما للحَبِّ والفتح للدُوَيْبَة وصاحب العباب هو الحسن الصاغاني.

وهو عالم لغوي يُعْرَف برضِّي الدين ، أبي الفضائل ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي القرشي ، العدوي ، العُمري الصغاني الأصل ، اللاهوريّ ، المولد ، البغدادي الوفاة ولد في ٥٧٧ هـ وتوفي ـ فجأة ـ سنة ٦٥٠ هـ ودفن في مكة المكرمة من أشهر كتبه ( التكملة والذَيل والصلة لكتاب صحاح الجوهري ، مجمع البحرين ولا زال مخطوطاً ، والعباب الزاخر واللباب الفاخر ، ولم يتمه وله مؤلفات في الحديث والفقه).

( الأعلام ٢ : ٢٣٢ شذرات الذهب : ٥ : ٢٥٠
فوات الوفيات ١ : ٢٦١ ، معجم الأدباء : ٩ : ١٨٩ ـ ١٩١
النجوم الزاهرة : ٧ : ٢٦ مقدمة العباب بتحقيق محمد حسن آل ياسين)

(2) في القاموس : ( دنقس ) ٢ : ٢١٧

« والدَّنْقَسَةُ : الإفساد بين القوم ، وتطأطؤ الرأس ذلاً وخضوعاً ، والنظر بكسر العين »

وفي التاج « دنقس » ١٦ : ٩٣

« عن الأموي أنَّها بالقاف والسين وقال : المُدَنْفس : المفسد ، وعن **الفرّاء وشَمِر** أنَّها بالفاء والشين ، وعن الأزهري أنَّها بالقاف والشين».

# باب الراء :

★ **الارْتِسَاء والارْتِشَاء** ★ يقال ارْتَسَأَ المرأة وارْتَشَأها(1) ؛ إذا جامعها .

★ **الرَّعْس والرَّعْش** ★ الارتعاش

★ **الرَّعُوس والرَّعُوش** ★ مثل صَبُور ، من يَرْجُفُ رأسُه هَرَماً وكَبَراً

★ **الارْتعَاس والارْتِعاش ، والإِرْعَاس والإِرْعَاش** ★ بمعنىً واحد(2)

★ **رَغَّس ورَغَّش** ★ تَرْغيساً وترغيشاً ـ بالغين المعجمة ـ أي نَعَّمَ نَفْسَه(3)

★ **المَرْغَس والمَرْغَش** ★ الداهيةُ ، وطابعٌ يُطْبَعُ به الخابية(4) .

★ **الارْتِهَاس والارْتِهَاش** ★ يقال : ارْتَهَسَتْ رجلاه وارْتَهَشَتَا إذا اصْطَكَّتَا .
وارْتَهَسَ القومُ وارْتَهَشُوا : إذا وقَع الحرب بينهم(5) .

---

(1) في (د) ارتَسى المرأة وارتشاها ، والمثبت من ( ط )
في القاموس « رشأ » ١ : ١٦
« رشأ كَمَنَعَ : جَامَعَ » ولم يذكر رسأ .
وفي العباب : ١ : ١٠٣ : « ورشأ المرأة : جامعها » ولم يذكر رسأ .
ولم أجد من ذكر ارسأ بمعنىً ارتشأ إلاّ صاحب الكتاب هنا .

(2) في القاموس : « رعس » ٢ : ٢٢٠
« الرَّعْسُ » كالمَنْعِ ؛ الارتعاش والانتفاض والمشي الضعيف ، إعياءً ، والرَّعَسانُ تحريك الرأس كبراً ، والرَّعُوس كصَبور من يرجف رأسه نعاساً » .

(3) في القاموس « رغَسَ » ٢ : ٢٢٠
« الرَّغْسُ : النِّعمة .. والمُرْغِسُ كمُحْسِنٍ الذي يُنَعِّمُ نَفْسَهُ »
وفي التاج : ١٦/ ١٢٩
« والمُرْغِسُ ، كمُحْسِنٍ : الذي يُنَعِّمُ نفسه . نقله الصاغاني عن ابن عَبَّاد . قلت : والشِّين لغةٌ فيه » .

(4) في ( د ) المُرغِسُ والمُرْغِشُ : والمثبت من ( ط ) ولم أجد ما قاله المؤلف في المعاجم

(5) في القاموس ارتهس القوم ازدحموا ورجلا الدابة : اصطكتا
وانظر التاج : « رهس » ١٦/ ١٣٦ ـ ١٣٧

# باب الزاي :

## خالٍ

# باب السين :

★ **السَّأْسَأَة والشَأْشَأَة** ★ يقال : سأسأ بالحمار سَأْسأَةً وسَأْسَاءً . وشَأْشَأَ به شأشأةً إذا زجره ليحتبس، أو دعاه ليشرب فقال له: شُؤْسؤْ أو شُؤْشؤْ (1).

★ **السِبِتُّ والشِبِتُّ** ★ ـ بكسر السين والباء الموحدة ، آخره مثَّناة فوقية ـ وهو نبت معروف ، مُعرَّب شِوِذْ ومنافعه كثيرة ذكرتها في التحبير الكبير(2) .

★ **سُبَاط وشُبَاط** ★ مثال : غُرَاب ؛ فصلٌ معروف أمام آذار(3)

★ **السَّحْطُ والشَّحْطُ** ★ الذَّبْحُ ؛ يقال سَحَطَ الجملَ وشَحَطَه إذا ذَبَحَهُ(4) .

---

(1) انظر إبدال أبي الطيب : ٢/١٦٧ .

في القاموس : « سأسأ » ١ : ١٧
« سَأْسَأَ بالحمار سأْسَةً وسَأْسَاءً زجره ليحتبس او دعاه ليشرب أو يمضي . ،
وفي « شأشأ » ١ : ١٨
« شَأْشَأْ » وشُؤْشُؤْ دعاء الى الحمار الى الماء . . . . وشَأْشَأَ شَأْشَأَة » قال ذاك » .

(2) في المعرَّب للجواليقي : ٢٥٧
« قال الأزهري : وأمَّا « الشِّبِتُّ » لهذه البَقْلَةِ المعروفة فهي معربةٌ . قال : وسمعتُ أهْلَ البحرين يقولون لها « سِبِتٌّ » بالسين **غير معجمة** وبالتاء . وأصلها بالفارسية « شِوِذْ » وفيها لغة اخرى « سِبِطٌّ » بالطاء » وانظر ما نقله المحقق في الحاشية أمَّا كتاب التحبير الكبير فهو كما يبدو رسالة في اللغة كتبها قبل هذه ولكنني لم أجد من أشار اليها وقال ناشر النسخة الجزائرية : إنها في أغلب الظنِّ فُقِدت إلاَّ أن تكون هي المحفوظة في المكتبة البريطانية تحت عدد ٥٢٦ و« ٣ » .

(3) في القاموس ٢ : ٣٦٣ : « سبط »
« وكغُراب ويُصْرَف شهر قبل آذار » . وفي « شبط » ٢ : ٣٦٧ « وكغُراب شَهْرٌ بالروميّة »

(4) في القاموس : « سحط » ٢ : ٣٦٣
« سَحَطَه » كمنَعه سَحْطاً ومَسْحَطاً ذبحه سريعاً .
وفي « شحط » ٢ : ٣٦٧
« مشحط » كَمَنَع شَحْطَاً وشَحَطاً . . . والجملَ ذبحه ، وبالسين أعلى .

★ **السُّدْفَة** [ ٤ ب ] **والشُّدْفَة** ★ يقال : مضى سُدْفَةٌ من الليل وشدْفَةٌ أي قِطْعَةٌ منه(1) .

★ **انْسَدَح وانْشَدَحْ** ★ اِستلقىٰ ووقع علىٰ ظهره(2)

★ **سُدِه وشُدِهَ** ★ - بضم السين والشين - أي شُغِلَ وحُيِّرَ .

★ **المُسَادَهُ والمُشَادَهُ** ★ المُشَاغَلُ - بفتح الغين - وسَدَحَهُ وشَدَهَهُ وأَسْدَهَهُ ، وأشْدَهَهُ ، والاسم السُّدْهُ والشُّدْهُ(3) .

★ **السَّرَاة والشَّرَاة** ★ يقال جاءني فلان بِسَرَاة إِبْلِهِ وبِشَرَاتها ؛ أي بمعنى بخيارها(4) .

---

(1) فيها لغتان « السُّدْفه والسَّدْفه » وعن أبي زيد أنَّها في لغة تميم الظُّلْمه . قال والسُّدْفه في لغة قيس الضوء ، وحكىٰ الجوهري عن الأصمعي : السُّدْفه والسَّدْفه في لغة نجد الظلمه وفي لغة غيرهم الضوء وهو من الأضداد . ( انظر اللسان «سدف » .

وفي « ل : سدف » عن **اللحياني** : أتيته بسُدْفةٍ من الليل وشُدْفةٍ ، **وقال** أبو عبيدة أسدف الليل وأشدف إذا أرخىٰ ستوره وأظلم .

وانظر الأضداد في كلام العرب لأبي الطيب اللغوي ١ : **٣٤٦ - ٣٥٠**

وانظر الأضداد لمحمد بن القاسم الانباري (**١١٤**) وفيه :

« وقال ابن السكيت : قال **الفراء** : يقال أتيته بِسُدفةٍ وشُدْفة ، وسَدْفة وشَدْفة وهو السَّدَف والشَّدَف » .

(2) في « ل : سدح » السَّدْح ذبحك الشيء وبَسْطكه على الأرض وقد يكون إضجاعك للشيء على وجه الأرض . . . تقول سَدَحه فانْسَدح فهو مسدوح وسديح .

قال خداش بن زهير :

بين الأراك وبين النَخْل تَسْدَحُهُم          زُرْق الأسنة في أطْرافها شَبَمُ

ورواه المفضَّل « تَشْدَخُهم » بالخاء والشين المعجمتين .

وكان الأصمعي يعيب مَن يرويه **نشدخهم** » ويقول الأسنة لا تَشْدَخ إنما ذلك بحجر أو دَبُّوس أو عمود أو نحو ذلك مما لا قطع له . وانظر إبدال أبي الطيب **٢/ ١٦٤**

(3) في « ل : سده » السَدَه والسُداه شبيه **بالدَهَش** وقد سُدِه . وانظر إبدال أبي الطيب **٢/ ١٦٤**

وفي القاموس « شَدَهَ » رأسَه كمَنَعَ شَدَخَه وفلاناً أدْهَشَه كأشْدَهَهُ والمُشادِه المُشاغِلُ والاسم الشَّدْه ويُحَرَّك ويُضَمُّ وشُدِه كِعُني دُهِشَ ، وشُغِلَ وحُيِّرَ فاشْتَدَه ؛ والاسم : كغُراب » .

(4) في اللسان « شرى » « وإبلٌ شرَاة كسرَاةٍ أي خيارٌ » .

قال ذو الرُّمة .

يذبُّ القصايا عن شراة كأنها          جماهير تحت المُدْجنات الهواضب =

★ **سَرَّمَهُ وشَرَّمَهُ** ★ تَسرِيماً وتَشْرِيماً ، قَطَّعَهُ وشَقَقَّهُ وجاءت الإِبلُ متسرِّمةً ومتشرِّمة : متقطِّعة (1) .

★ **السِّرْوَال والشِّرْوَال** ★ والسِّرْوِيل ، والسِّرْوَالة والسَّرَاوِيل والسَّرَاوِين ؛ كل ذلك بالسين المهملة (2) .

وقال أبو حاتم : وبعض العرب يقول : السراويل جمع سِرْوالة وينشد (3) [ من المتقارب ] .

**عليه من اللُّؤمِ سِرْوَالةٌ**
**فليس يَرِقُّ لِمُسْتَضْعَفِ**

والسراويل تُذكّر وتُؤنّث ؛ وقال أبو حاتم : مؤنثة لا يذكّرها احد علمناه .
ويُروى أنَّ قيس بن معاذ (4) طاول رومياً بين يدي معاوية رضي الله عنه فتجرّد

---

= القصايا: ج قَصِيَّةٌ ؛ والقصيّة من الإبل : رذالتها ، وشَرَاتُها : كرامُها وخيارها أي : يُقصيها الفحلُ ويَطْرُدُها ورواه في الديوان : ١/ ٢١٢

يذبُّ القصايا عن سَرَاةٍ كأنّها
جماهير تحت المدجنات الهواضب

والشراة • فرقة من الخوارج . وايظر إبدال أبي الطيب ٢/ ١٦٨

(1) في اللسان « سرم » « وجاءت الإبل مُتَسرِّمَةً أي : متقطعة » .

(2) في المعرّب « والسَّيابِجةُ : أعجميٌّ معرّب وكذلك « السَّرَاويل » .
والسراويل في غالب كلامهم مفرد ، وجمعه « سراويلات » وفي اللسان « قال الليث : السراويل اعجمية اعربت وأُنّثت والجمع « سراويلات » قال سيبويه : ولا يُكَسرَّ لأنَّه لو كسر لم يرجع إلاّ الى لفظ الواحد ، فترك » وفي الجمهرة (٣ : ٤٨٧) « قال ابو زيد : العرب تؤنث السراويل وهي اللغة العالية ، فمن ذكر فعلى معنى الثوب » وفي اللسان أنّ بعضهم ذهب الى ان « سراويل » جمع واحدة «سروالة» ثم نقل عن الأزهري :«جاء السراويل على لفظ الجماعة ، وهي واحدة قال : وقد سمعت غير واحد من الأعراب يقول سروال.

(3) البيت في اللسان : « سرل » بلا نسبة وفية : « فليس يرقّ لمستعطف » وأنشد الجوهري في الصحاح « سرول » صدر البيت ولم ينسبْهُ انظر الصحاح ٥/ ١٧٢٩ .

(4) في اللسان : قيس بن عُبَادة ، وهو قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي كما في الكامل ٢/ ١١٤ ـ ١١٥ : وذكر خبره مع معاوية بتفصيل وعقّب بذكر طرف من أخباره وانظر المعارف لابن قتيبه : ٥٩٣

وكان قيس من دهاة العرب ، ذوي الرأي والمكيدة فى الحرب ، والنجده . وأحد الأجواد المشهورين . كان شريف قومه غير مدافع ، ومن بيت سيادتهم ، ولم يكن في وجهه شعر وكان من أطول الناس ومن أجملهم . توفي سنة (٦٠ هـ) وله صحبة

قيس من سرْواله ، وألقاها إلى الرومي ففضلت عنه ، فقال معاوية : يرحمك الله ما أردت إلى هذا ، ألاَ ذهبت الى منزلك ثم بعثت إلينا فقال قيس في ذلك[1] : [ من الطويل ]

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا    سَرَاويلُ قَيْسٍ والوُفُودُ شُهُودُ
وأَنْ لا يقولوا : غابَ قيس وهذه    سراويل عَاديٍّ نَمَتْهُ[2] ثَمُودُ
وإنِّي من الحَيِّ اليَمَانِي لَسَيِّدٌ    وما[3] النَّاس إلاّ سَيِّدٌ وَمَسُودُ
وفَضَّلَني في الناس أَصْلِي ووالِدِي    وبَاعٌ به أَعْلُو الرجالَ مديدُ[4] .

★ **سَرُوس وشَرُوش** ★ بسينين[5] مهملتين ، وبشينين معجمتين على وزن صَبُور ، مدينة بنواحي افريقية اهلها إباضِية[6] .

★ **السَّطْو والشَّطْو** ★ [ ٥ أ ] يقال : سَطَأَ المرأة وشَطَأَها يَسْطُوها ويَشْطُوها ؛ أي جامعها .

---

(تهذيب التهذيب ٨ : ٣٩٥ ،المحبّر: ١٥٥ ، الإصابة ت ٧١٧٩
والنجوم الزاهرة : ١ : ٨٣ ، الكامل ٢ : ١١٤ . . . .)
وفي الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر النمري ت ٢٢٤٣ «قال أبو عمر خبره في السراويل عند معاوية كذب وزور مختلق . . .»

(1) الأبيات في الكامل للمبرد : ٢ : ١١٥ وفيه (٣) «وإني من القوم اليمانين سَيِّدٌ» (٤) وبَذَّ جميع الناس أصلي ومنصبي
والبيتان الأول والثاني في اللسان «سرل»
وجسمٌ به أعلوا لرجال مديد

(2) في «د» نفته . تصحيف

(3) في «د وط» وما أنا وأثبت ما جاء في الكامل

(4) في «ط» شديد ، والمثبت من «د» وقد جاء في رواية الكامل

(5) في ( ط ) بسنين .

(6) في معجم البلدان : ٣ : ٢١٧ :
سَرُوسُ : أوّله مثل آخره ، يجوز أنْ يكون فَعولاً من سرِسَ الرجل إذا صار عنِّيناً لا يأتي النساء ، وسروس ربما قيل بالشين المعجمة في أوّله : مدينة جليلة في جبل نَفُوسة من ناحية إفريقية ، وهي كبيرة آهلة ، وهي قصبة ذلك الجبل ، وأهلها إباضية خوارج ، ليس بها جامع ولا فيما حولها من القرى ، وهي نحو ثلاث مئة قرية لم يتفقوا على رجل يقدمونه للصلاة ، وبين سروس وأطرابلس خمسة أيّام بينهما حصن لَبَدَة .
أمَّا الإباضية : فهم جماعة من الخوارج ينسبوب « إلى عبدالله بن إباض ». وهو من : « بني مُرَةَ ابن عُبيد » من « بني تميم » رهط « الأحنف بن قيس » انظر المعارف لابن قتيبة : ٦٢٢

وكذلك ساطاها وشاطاها سِطَاءً ومُسَاطاةً وشِطَاءً ومُشَاطَاةً كلُّ ذلك عن ابن خالويه(1) .

★ **تَسَعْسَعَ وتَشَعْشَعَ** ★ ذكرناها في باب التاء علىٰ اللفظ .

★ **سَعْيَا وشَعْيَا** ★ اسم نبي من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام(2) .

★ **السَّغْمُ والشَّغْمُ والسِّنَّغْمُ والشِّنَّغم** ★ مثال جِرْ دَحْل وبالغين المعجمة في الكل . يقال رَغْماً له وسَغْماً وشَغْماً وسِنَّغْماً وشِنَّغْماً وكل ذلك اتباعات لِرَغْماً(3) .

★ **سَكَّه وشَكَّه** ★ خَرَقه

★ **مَسْكُوك ومَشْكُوك** ★ مُضَبَّب

★ **السَّكْسَكَة والشَّكْشَكَة** ★ الشجاعة وحِدَّة السلاح(4)

★ **انْسَلَّ وانْشَلَّ** ★ ابتدأ . يقال : انْسَلَّ السيلُ وانْشَلَّ وذلك اول ما يَبْتَدِيء حتىٰ يَسيلَ قبل أن يَقْوَىٰ(5) .

---

(1) في اللسان « سطا » سَطَأَ الرجل المرأة وشَطَأها إذا وطئها ، وانظر التهذيب : ١٣/ ٢٥ وفي « ط » « سطا المرأة وشطاها » والصحيح ما أثبته من « د » كما في اللسان والتهذيب والمادة في التهذيب عن أبي سعيد وزواها عنه أبو تراب ، وسبقت ترجمة ابن خالويه .

(2) في القاموس « سعى » وسَعْيَا بن أَمْصِيا نبيٌ بشرَّ بعيسى عليه السلام والشين لغة فيه . وفي اللسان « سعى » وسَعْيَا لغةٌ في شَعْيَا ، وهو اسم نبي من أنبياء بني إسرائيل » وفي ( ط ) ( اسعياء وشعياء ) وهو تحريف والصواب كما اثبت من «د» وكما في المعاجم .

(3) وجاء في الإتباع لأبي الطيب اللغوي : ٥٨
« ويُسَبُّ الرَّجل فيُقالُ : رَغْما دَغْما شِنَّغْماً ! وفعلت ذلك على رَغْمه ودَغْمِهِ وشنَّغْمِهِ » .
وفي اللسان : « على رَغْمِهِ ودَغْمِهِ وشَغْمِهِ ، ويقال : شِنَّغْمِهِ ، قال ابو منصور : ويقالُ سِنَّغْمِهِ بالسين المهملة » .
وفي « د » ( وكل ذلك إثبات لِرَغْيا ) وهو تحريف والمثبت هو الصواب.

(4) في القاموس « شكّ » وشكه بالرمح انتظمه
وفي اللسان « شكك » « فشكَّها بالرمح اي خزقها وانتظمها به ، وشككته بالرمح إذا خزقته وانتظمته » .
والسكُّ تضبيبك الباب او الخشب بالحديد « اللسان وانظر القاموس » « سكك » في القاموس « والسكسكة : الضعف والشجاعة » . « والشكشكة : السلاح الحاد أو حدّة السلاح » .
وفي اللسان « والسكسكة الضعف » .

(5) في القاموس « الشَّلَلُ » « وانْشَلَّ السَّيْلُ ابتدأ في الاندفاع قبل أن يَشْتَدَّ » وفي اللسان « شلل » عن « شَمِر : انْسَلَّ السَّيْل وانْشَلَّ وذلك أوَّل ما يبتديء حين يسيل قبل ان يَشْتَدَّ » .

★ **سَمَّت وشَمَّت** ★ تَسْمِيتُ العاطِسِ وتَشْمِيتُه أنْ تقول له رحمك الله **أو** تدعو له (1)

★ **السِّلَّعْف والشِّلَّعْف** ★ كَجِرْدَحْل الطويل المضطرب، الخَلْق (2).

★ **السِّلَّحْفِ والشِّلَّحْفُ** ★ - بالحاء المهملة - **لغتان** في السِّلَّعْف والشِّلَّعْفِ (3)

★ **اسْمَعَطَّ واشْمَعَطَّ** ★ يقال اسْمَعَطَّ العَجاجُ واشْمَعَطَّ إذا سطع ، وفلانٌ امتلأ غضباً والذَّكَرُ اتْمَهَلَّ **ونعظ** (4).

★ **السَّوْذَق والسَّيْذُقانُ** ★ - بضم الذال - والسَّيْذاق والسُّوذانِق، - بضم السين وكسر النون وفتحها - والسَّذانِق والسُّذانِق ، - بفتح السين وضمِّها وفتح النون وكسرها ، والشين المعجمة لغة في كل ذلك وهي أسماء الصَّقْرِ ؛ أعْني الطائر المعروف ، وقيل أسماء للشاهين (5).

---

(1) في اللسان « سمت » « والتسميت ذكر الله على الشيء ، وقيل التسميت ذكر الله - عزّ وجلَّ - على كل حال والتسميت : الدعاء للعاطس ؛ وهو قولك : يَرْحَمُكَ الله . . . وقد يجعلون السين شيناً ، كَسَمَّر السفينة وشَمَّرها إذا أرساها . . قال أبو العباس : يقال : سَمَّتَ العاطس سَميتاً وشَمَّتَهُ تَشْميتاً . . . والأصل فيه السين فَقِلُبَتْ شيناً ، قال ثعلب : والاختيار بالسين لأنه مأخوذ من السمت وهو القصد والمَحَجَّة ، وقال أبو عبيد : الشين أعلى في كلامهم وأكثر ». وانظر الإبدال ٢ : ١٥٩

(2) في اللسان ( سلعف ) والسِّلَّعْفْ : الرجل المضطرب الخلق : وفيه « شلغف » عن أعراب قيس أنَّ « الشِّلَّغْف والشِّلَّعْف المضطرب الخلق - بالعين وبالغين - ».

(3) في اللسان « سلخف » التهذيب ابو تراب عن جماعية من اعراب قيس ؛ الشِّلَّخْفُ والسِّلَّخْفُ المضطرب الخلق .

ولا يوجد في اللسان والقاموس « السِلَّحف » إلاَّ أنني وجدتها في الهامش ، وقال طابع الجزائرية إنَّها من زيادات الشنقيطي .

(4) في « ط » « اتهَمَلَ وأنْعَظَ » والمثبت من (د) وهو موافق لما في القاموس (نعظ) واللسان ايضاً وجاء في اللسان « سمعط » .

« اسمعطَّ العجاج اسمِعْطَاطاً إذا سطع ، الأزهري : اسْمَعَدَّ الرجل واشمَعَدَّ إذا امتلأ غضباً ، وكذلك اسْمَعَطَّ واشْمَعَطَّ ويقال في ذكر الرجل إذا اتْمَهَلَّ ».

وفي القاموس « اسمعَطَّ العجاج سطع وفلان امتلأ غضباً والذَّكر اتْمَهَلَّ ونعظ.

(5) في التهذيب : « سذق : ٣٩٧/٨ » ، « أبو العباس عن عمرو عن أبيه : السَّوذَق ؛ الشاهين . . . ويقال للصقر : سَوْذق ، وسوذنيق ، وسوذانق » وانظر اللسان والقاموس « سذق ». وانظر المعرّب للجواليقي : ٢٥٢ ، والإبدال : ٢ : ١٥٩ ، ونظام الغريب ١٦٩

★ **سَوْط وشَوْط** ★ يقال(1) إنَّ سَوْطَ باطلٍ وشَوْط باطلٍ ضَوْءٌ يدخُل من الـكُوَّة [ ٥ ب ] في البيت(2) .

★ **السِّهْرِيز والشِّهريز** ★ يقال : تمر سِهْرِيزٌ وشِهْرِيزٌ ، وتمرُ سُهْرِيزٍ وتمرُ شُهْرِيزٍ - بالضم وبالكسر - وبالإضافة والصفة ؛ وهو نوعٌ من التمر معروف ، وقيلَ هو التمر البَرْنيّ(3)

★ **السَّهْم والشَّهْم** ★ حَجَرٌ يوضعُ على باب بيت يُبْنَى ليُصَادَ فيه الأسد ؛ فإذا دخله وقع فسدَّ عليه الباب فاصطيد(4) .

★ **سِيحَاط وشِيحَاط** ★ كِقيفَال ؛ قرية بين الطائف وبلاد بَجِيلة ، وقيل جبلٌ ، وقيل أرض وقيل وادٍ . والصواب الأوّل(5)

★ **سَأَني وشَأَني** ★ - بوزن دعاني - أحزنني ؛ قلب ساءَني وشاءني .

---

(1) في « د » ويقال.

(2) في اللسان «سوط» «وسَوْطُ باطلٍ الضوء الذي يدخل من الكوَّة وقد حكيت فيه الشين» وفي القاموس «سوط» «وسَوْط باطلٍ ضوءٌ يدخل من الكُوَّة في الشمس» .
قلت : وقوله : « الشمس » تحريف صوابه « البيت » كما في أصل التحبير.انظر مستدرك الكتاب

(3) انظر القاموس « تَمْرٌ سُهريزٌ - بالضم والكسر وبالنَّعْت وبالإضافة - نوع . . . »
وانظر القاموس ( شهرز ) « تمر شهريز ، تقدَّم في السين » .
وإنظر « سَهْرَزَ ، وشَهْرَز في اللسان » وانظر المعرّب للجواليقي :٢٥٧، وإبدال أبي الطيب: ٢ : ١٦٢
والبَرْنيّ ضرب من التمر أصفر مدور ، وهو أجود التمر واحدته بَرْنِيَّة . « اللسان « برن » .

(4) في اللسان « سهم » « والسهم : حَجَرٌ يُجْعَلُ على باب البيت الذي يُبْنَى للأسد ليُصاد فيه فإذا دخله وقع الحجر على الباب فسدَّه » ولم يذكر انَّ السين لغة فيه.
ولكنْ قال « والسُّهُمُ والشُّهُمُ بالسين والشين الرجال العقلاء الحكماء العمّال » .
وفي القاموس « السهم » « السهم : حَجَرٌ على باب بيت يُبنَى ليُصاد فيه الأسد فإذا دخله وقع فسدَّه » وذكره في « الشهم » ايضاً وفسره كما سبق فلينظر.

(5) في معجم البلدان (٣/ ٢٩٣) سَيْحاط : كذا هو بخط ابن المعلّى الأزدي في قول تميم بن مقبل :
إنّي أُتَمِّمُ أيساري بذي أودِ
من نيل سيحاط ضاحي جلده فزع
ورواية البيت في ديوانه (ق : ٢٣ ، ب ٢٦ ، ص : ١٧٥)
أني أُتَمِّمُ أيساري بذي أَوَدٍ
مِنْ فَرْع شَيْحاط صافٍ لِيطُهُ فزعُ
قال في الشرح : وشيحاط موضع بالطائف ، والغالب أنَّه من جبال السراة.

# باب الشين :

★ **شَئِفَ وسَئِفَ** ★ يقال شَئِفَتْ يده تَشْأَف شَأَفاً - كفَرِحَ يَفْرَحُ فَرَحاً - وشَأَفَتْ تَشْأَفُ شَأْفاً كَمَنَعَ يمنع مَنْعاً - بالسين والشين فيهما جميعاً - إذا تشققت وتشعَّث ما حول الأظفار ، أو هي(1) تَشَقّقُ الأظفار نفسها ، وهي شَئِفَة كفَرِحة .

★ **الشُّجاع والسُّجَاع** ★ بتثليث الشين والسين ، والشَّجيع(2) والأشْجَع ؛ المُتَّصِف بشدة القلب عند البأس ، وقد شَجُعَ شَجَاعة كَكَرُمَ كَرامةً ، وقوم شَجعة وشَجْعَة ؛ مثلثه الشين وشُجْعان وشِجْعان - بضم الشين وكسرها - وشُجَعَاء كعُلَماء ، وشَجَعَة بفتح الجيم والشين(3) .

★ **والشِطْرَنْج والسِطْرَنْج**(4) ★ - بكسر أوّلهما - اللُّعْبة المعروفة التي اخْتَرعها صِصَّة بن داهر الهندي(5) ، للملك شِهْرام - بكسر الشين المعجمة - وكان أرْدَشِير(6) بن بابك أوّل ملوك الفُرْس الأخيرة قد وضع النَّرْد ولذلك قيل

---

(1) في ( د ) وهي . وانظر الإبدال لأبي الطيب اللغوي : ٢ : ١٥٨ ، ولابن السكيت ١٠٩ .

(2) سقطت من « د »

(3) في ( د ) الشين والجيم.

(4) في المعرّب للجواليقي : ٢٥٧ :
« الشِّطْرَنْج : فارسّي معرّب . وبعضُهم يكسر شينه ليكونَ علىٰ مثالٍ من أمثلةِ العرب ، كـ «جِرْدَحْلٍ » لأنه ليس في الكلام أصْلُ « فَعْلَل » بفتح الفاء ».
وقال في اللسان «وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب « جِرْدَحل »
وقال في القاموس « والسين لغة فيه » وقال العلاّمة أحمد محمد شاكر: « ولم أجد من سبقه إلىٰ هذا النقل ».

(5) جاء في [ د ] بعد هذا « لا اللجلاج كما تظنه العامة وإنَّما اللجلاج كان ممن يُحْسِنُ اللعب بها وأمّا واضعها فإنَّما هو صصة الهندي »
قال طابع الجزائرية إنّه في هامش نسخته ، وواضح أنَّه هامش.

(6) في ( د ) أزْدشير

النَّرْدَشِير . فافتخرت الفرس بوضعه ، فوضع صِصَّة المذكور الشطرنج لِشِهْرَام [ ٦ أ] فَقَضَتْ حكماء العصر جميعاً بترجيحه على النرد ، وفرح شهرام به كثيراً ، وأمر ان يكون في بيوت الديانات (1) ورآها أفضل ما عُلِمَ . وقال لصصة : اقترح علي ما تشتهي . فقال له : اقترحتُ أن تضع حَبَّة في البيت الأول ولا تزال تضاعفها حتَّى تنتهي الى آخرها ، فمهما بلغ تعطيني فاستصغر ذلك وأنكر عليه فَحَسَبه أرباب الديوان ، فقالوا : ما عندنا حبٌّ يفي بذلك ولا ما يقاربها ، فاستنكر ذلك حتَّى بيَّنوا له ذلك ، فقال له : أنت في اقتراحك أعجب حالاً من وضعك الشطرنج .

★ وطريق ★ هذا التضعيف أنْ تضع في البيت الأول حَبَّة وفي الثاني حَبَّتين فإنَّه يُحَصِّلُ في البيت السادس عشر اثنين وثلاثين ألفاً وسبعمائة وثمانياً وستين حَبَّة ، وهذا يكون مقدار قدح فيبلغ في البيت الأربعين مائة الف اردبّ وأربعة وسبعين ألف اردبّ وسبعمائة واثنين وستين اردبّاً وثلاثين وتجعل هذه الجملة شَوْنة وهي الحظيرة الكبيرة التي يخزن (2) فيها الحبوب فتضاعف فإنَّه يبلغ في البيت الخمسين ألفاً وأربعاً وعشرين شونة ، وتجعل هذه مدينة ، وتضاعف ، فإنَّه يبلغ في البيت الرابع والستين آخر الأبيات ستة عشر الف مدينة وثلثمائة واربعاً وثمانين مدينة ، والعلم حاصل بأنَّه ليس في الدنيا مُدُنٌ اكثر من هذا العدد فإنَّ دَوْر كرة الأرض ثمانية آلاف فرسخ .(3)

---

(١) في ( د ) الديانة .

(٢) في ( د ) تُخزن .

(3) انظر النص بتمامه مع مزيد إيضاح وبيان في حاشية البغدادي على شرح ابن هشام لقصيدة «بانت سعاد» ١/ ٧٣٠ - ٧٣٣ .

★ **الشّاطن والساطن**★ الخبيث المارد[1]

★ **المَشْفُوع والمَسْفوع** ★ المجنون

★ **الشَّلْجم والسَّلْجم** ★ قال أبو محمد عبدالله بن أحمد المالقي العَشّاب المعروف بابن البيطار في جامعه [3] : يُقال بالسين والشين ، وهو نباتٌ معروف ، [٦ب] وأمَّا البريُّ منه فإنَّه شجيرة كثيرة الأغصان[4] .

★ **شَمَّرَ وسَمَّرَ**★ بمعنى ، يقال : شَمَّر ثوبه وسَمَّرَه إذا رفعه ، وجمع أطرافه .

★ **شَمَا وسما**★ يقال : شماً فلان شُمُوّاً ، وسَمَا سُمُوّاً إذا علا أمره .

★ **الشَّنَاشن والسَّناسن**★ رؤس عظام البدن .

★ **الشُّوش والشُّوس**★ بضَمّ الشين المعجمة فيها جميعاً - والشين التي في آخر الكلمة تُعْجَم وتُهْمَل لغتان . يقال : هم أبطال شُوش وشُوسٌ إذا كانوا ينظرون بمؤخر العين .

★ **شَآني و سَآني**★ أي أحزنني وأَهَمَّني .

★ **شِيحَاط**★ ذكر في السين .

---

(1) قال أمية بن ابي الصلت : ديوانه : ٤٤٥

أيُّما شَاطِنٌ عصاهُ عكاهُ ثم يلقي في السِّجْن والأَكْبالِ

وقال المعّري : وهذا البيت يُنشد على وجهين بالسين والشين

فإذا قيل : شاطنٌ فهو في معنى الشيطان ، وإذا قيل بساطن فهو الذي اعيا خبثاً ، والمعنى متقارب » رسالة الملائكة : ٢٤٧ - ٢٤٨

وقال أبو الطيب اللغوي «الساطن والشاطن الخبيث المتمرد» الابدال : ٢ : ١٦٤ وانظر اللسان «شطن ، سطن»

(2) في اللسان «شفع» ويُقال للمجنون : مَشفوع ومَسْفوع

(3) ابن البيطار(----٦٤٦هـ =-----١٢٤٨ م )

عبدالله بن احمد المالقي ، أبو محمد ، ضياء الدين ، المعروف بابن البيطار : إمام النباتيين وعلماء الاعشاب وتعلّم الطب ، ورحل إلى بلاد الأغارقه واقصى بلاد الروم ، باحثاً عن الأعشاب والعارفين بها ، حتى كان الحجة في معرفة أنواع النبات وتحقيقه وصفاته وأسمائه وأماكنه .

## ★ باب الصاد والضاد والظاء المعجمة★

### خاليات

### ★★ باب الطاء★ ★

**★ طَرْفَسَ وطَرْفَش★** أي أَظْلَمَ ، يقال : طَرْفَسَتْ عينُه وطَرْفَشَتْ إذا أَظْلَمت والطَّرْفساء الظَّلْمَاءُ وطَرْفَسَ إذا حَدَّد النَّظَر وكسر عينه .

**★ الطَّسْت والطَّشْت★** والـطَسّ والطَّسَّة والطِّسَّة - بفتح الطاء وكسرها في الأخيرتين لغات ، للآنية المعروفة والطست أصلُه : طَسَّة لكن حذفوا تثقيل السين فخفَّفوا وظهرت التاء في موضع هاء التأنيث لسكون ماقبلها ، وكذلك تظهر في كل موضع يسكن ماقبلها .

ومن العرب مَنْ يُشِمُّ الطَّسَّة فيثقِّل السين ويظهر هاء التأنيث ، وقيل التاء التي في الطست أصلية ، وهذا يُنتقضُ عليه بوجهين .

أحدهما : أنَّ الطاء والتاء لايدخلان في كلمة من كلامِّهم ، والثاني : أنَّ العرب لاتجمع الطست إلاَّ الطِّسَاس والطُّسُوس والطَّسِيس ولايصغِّرونها إلاَّ طُسَيْسَة .

وقال ابو عبيدة : ومما دخل في كلام العرب الدَّسْت والتَّوْر والطَّاجن . وهي فارسية كلها .

وقال غيره : أصلُه طَشْت أي بالشين المعجمة(1)

---

= واتصل بالكامل الأيوبي «محمد بن ابي بكر » فجعله رئيس العشابيين في الديار المصرية ولما توفي الكامل استبقاه ابنه الملك الصالح أيوب » وحظي عنده واشتهر شهرة عظيمة وهو صاحب كتاب « الأدوية المفردة - ط » في مجلدين ، المعروف بمفردات ابن البيطار . وله « المغني في الادوية المفردق - خ » مرتب على مداواة الأعضاء و « ميزان الطبيب - خ » و « الابانة والاعلام ، بما في المنهاج من الخلل والأوهام - خ» في مكتبة الحرم المكي «٣٦» نقد فيه منهاج االبيان لابن جزلة توفي في دمشق (الأعلام : ٤/ ٦٧ )

(4) جاء في المعتمد في الأدوية المفردة : ٢٦٩
« شَلْجم ـ يقال بالشين المعجمة ، ويقال بالسين المهملة ، وهو اللِّفت »
وفيه عن الجامع « يقال بالشين ، ويقال بالسين . واللِّفت بريّ وبستاني ».

(1) انظر المعّرب للجواليقي : ٢٦٩ ففيه الكلام مقارب

★ **الطَّفْس والطَّفْش**★ النكاح حكاه صاحب العباب[1] [٧أ]

★ **الطَّهْس والطَّهْش**★ الدخول في الأمر والاختلاط في ذلك ، ويقال : طَهَسَ في الأرض إذا دخل فيها إمَّا راسِخاً ، وإما راغلاً ، وما أدري أين طَهَسَ وأين طُهِسَ به أين ذَهَب وأين ذُهب به .

---

(1) هو الصاغاني وقد سبقة ترجمته

## ★ باب العين†

★ **عَرِس وعَرِش**★ يُقال عَرِست الكلابُ وعَرِشَتْ - بكسر الراء فيهما إذا خَرِقَتْ[1] ولم تدن من الصيد .

★ **العَسّ والعَشّ**★ والاعتساسُ والاعتشَاشُ ، يُقَال : عَسَّهُمْ وعَشَّهُمْ إذا أَطْعَمَهُمْ قليلاً ، واعتسَّ واعتشَّ اكتسب قليلاً .

★ **العَفْس والعَفْش**★ الجمع ، وقد عَفَسَ المال وعَفَشَه إذا جمعه والعَفْش[2] أيضاً شدة سوق الإبل ، والضربُ على العَجُزِ بالرجْلِ

★ **التَّعَامُس والتَّعَامُش**★ التَغَافُل يُقالَ تعامَسَ عن الشيء وتَعَامَشَ وتعاشى إذا تغافل عنه ، وتعامشَ عليَّ أَيْ تعامى علي وتركني في شُبْهَةٍ من أمره .

★ **التَّعَكُّس والتَّعَكُّش والتَّعَكْبُس والتعكبش**★ ذكرناه في التاء على اللفظ .

---

(1) في «د» حرفت

٢٧ في «د» ألعَفْسُ

## ★ باب الغين ★

★ **غَبَسَ وغَبَشَ وتغابَس وتغابَش** ★ كل ذلك بمعنى أظلم ، وقال الأصمعي : اغْبَاسَّ من الغُبْسَةَ كادْهَامَّ من الدُّهْمَة والمادة الموضوعة للونٍ فيه سَوَادٌ وكُدْرَة

★ **الغَبَس والغَبَش** ★ بفتح الغين والباء الموحدة السَّرَاب ، وقال بعضهم : الغُبْسَة والغُبْشَة - بالضم فيهما - بياض فيه كُدْرة ، والظُّلْمة في آخر الليل .

★ **الغَاطِس والغَاطِش** ★ المظلم من الليالي[1] كالأغطش ، وتَغَاطَسَ وتَغَاطَش عن كذا أي تَعَامىٰ وتغافل .

---

(1) في «د» اليالي

## ★ باب الفاء ★

★ **الافِتَراس والافتراش** ★ يقال اَفتَرَسَ المالَ وافترشَه ـ اغتصبه ، وافترس فلاناً وافترشه أي صرعه .

★ **تَفَسَّأَ وتَفَشَّأَ** ★ انتشر ، وذكر في باب التاء على اللفظ

★ **فَسَّجَ وفَشَّجَ** ★ تفسيجاً وتَفْشِيجاً أذا فَاجّ بين رجليه [٧ب]

★ **الفَقْس والْفَقْشُ** ★ يقال فَقَس البيضة وفَقَشَها يفْقِسها ويَفْقِشها - بالكسر فيهما إذا أخرج مافيها بعدما كسرها ، ويُقال : فَقَصَها بالصاد أيضاً .

## ★ باب القاف★

**★ قاسان وقاشان★** اسم المدينة المعروفـة بين أصبهـان وقُـم . قال صاحـب اللباب :- فيما حكاه عنه الملك المؤ يّد -رحمه الله -في تقويم البلدان -[1] قاسان المذكورة ، يقال بالسين المهملة وبالشين المعجمة ، وهي اصغر من قم وغالب بنائها من الطين وأهلها شيعة ونُسِب اليها جماعة من أهل العلم ، وهي حصينة وخَرَاجها مضاف ألى قُم

**★ القُرْعُوس والقُرْعُوش★** - بضم أولهما وبالعين المهملة فيهما - والقِرْعَوْس والقِرْعَوْش مثال جِرْدَحْل فيهمـا ، والقَـرْعَس والقَـرْعَش كجَعْفر فيهمـا كُلٌّ ذلك بمعنى ، وهو الجمل الذي له سنامان .

**★ القَسّ والقَشّ★** تَتَبُّعُ الشيء وطَلَبُهُ من هاهنا وهاهنا ، قال رؤ بة[3] :

يُصْبِحْـنَ عن قَسِّ الأذى غَوَافِلا
يمسينَ هَوْنـاً خُرَّداً بهالَلا

**★ القَعْوَس والقَعْوَش★** مثال جَرْوَل ، الشيخ الكبير ، وقيل الرجل الغليظ

**★ التَّقَعْوُس والتَّقَعْوش★** يُقال : تَقَعْوسَ البيت وتَقَعْوش إذا تهدم

**★ القَفْس والقَفْش★** جَمْعُ الشيء وأخذه بانتزاع.وغَصْب ، وقَفَسَ الظبي قَفْساً رَبَطَ يديْه ورجْلَيْه[4]

---

(1) جاء في تقويم البلدان : ٤٢١

«قال ابن حوقل : وقاشان أصغر من قم ، وغالب بناها بالطين .
وقال في اللباب : هي بلدة عندقُم وأهلها شيعة ينسب إليها جماعة من العلماء .
قال في العزيزي : وقاشان مدينة لطيفة ، وسطة من مدن الجبل وهي خصبة ، وخراجها مضاف إلى خراج قم .
قال في اللباب : إنَّ قاشان المذكورة يقال يالسين المهملة ، والشين المعجمة »
وانظر اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير : ٢/ ٢٣٥ - ٢٣٦

(2) في (د) يُنسب

(3) رؤ بة بن العجاج ، راجز ، عاش في الدولة الأموية ، والبيتان من أرجوزة طويلة في مدح سليمان بن علي ديوانه : ١٢١ وفيه : (٢) ينطقن هوناً خُرّداً بها لِلا
=

## ★★ باب الكاف★★

★ **الكَرْبسَة والكرَبْشَة★** مَشْي المُقَيَّدِ في قيده

★ **التَّكريس والتَّكريش★** التَّقبُّض والتَّجمُّع

★ **كساه وكشَاه★** قطعه

★ **مُكَسَّحَة ومُكَشَّحَة★** بضم الميم فيهما وفتح الكاف وتشديد السين والشين المفتوحتين وقد يكسران بعدهما حاء مهملة مفتوحة ثم هاء – اسم موضع [1] [٨أ]

★ **كاسَرَهْ وكاشَرَه★** يقال : هوجاري مُكَاسِري ومُكاشِري ؛ أمَّا بالسين(2) المهملة فمعناه ؛ كِسْرُ بيتي إلى كِسْر بيته أي جانبه إلى جانبي ،

وبالشين المعجمة ؛ أي يكاشِرُني وأُكاشِرُه أي يضحك في وجهي وأضحك في وجهه(3) .

★ **الأكْمسَ والأكْمَش★** الذي لايكاد يبصر ، والرَّجل القصير القدمين .

---

(4) ذكر طابع الجزائرية عن حاشية إحدى نسخه .

«القسطاس بالسين والشين بين القاف والطاء؛ الميزان كما ذكره في القاموس كاتبه»

وفي حاشية التاج عن عباب الصاغاني «القدعوس ، والقدعوش» انظر التاج ١٧/ ٢٨٧ - ٢٨٨ «غبش» الحاشية(٣)

(1) في معجم البلدان : ٥/ ١٨١

«مُكَشَّحَةٌ : بضم أوله ، وفتح ثانيه ، وشين معجمة مشددة مفتوحة ، وحاء مهملة =

★ **الكُنْدُس والكُنْدُش** ★ - بضم الكاف والدال المهملة - وهو عُروق نبات داخله أصفر وخارجه أسود وشجرته شبيهة بالحَرْشَف البستانيّ الذي يسمونه[1] بالفارسية كِنْكَر . وخاصة الكندس قطع البَلْغَم والمرَّة السوداء الغليظة وتحليل الرياح من الخَيَاشِيم، قُوَّتُه من الحرارة في اول الرابعة ومن اليبوسة في آخر الثالثة ، وشرْبه خَطِرٌ ومقدار الشربة منه للقيء من دانق إلى أربعة دوانق مسْحوقاً منخولاً بحريرة صفيقة بصُفْرة ثلاث بَيْضات شُوِيَت شيّاً قليلاً فيها رِقَّة بعد ماء قدأُغلِيَ فيه عدس وشعير مُرَضْرَضان مَقْشُوران مقدار نصف رطل فإنه يقيُّ قَيْءاً جيداً وهو جيد للغشاء[2] جداً إذا اُسْتُعِطَ بمثل عدسة منه بدهن بنفسج ، وإذا عُجِنَ بالخل وطُلِيَ به البهق مَرَّات أزاله البتَّة .

★ **الكَوْس والكَوْش** ★ الجماع ، يقال كاس الجارِيةَ وكاشها ، وكاوسَها وكاوَشَها مُكاوَشَة وكِوَاشاً واكْتَسَاها واكْتَشَاها كل ذلك إذا جامعها .

---

= موضع باليمامة ، قال الحفصي : هو نخل في جزع الوادي قريباً من أُشَيّ . »

(2) في النسخ : أمَّا السين ، ورجَّحت ما أثبت

(3) قال يزيد بن الحكم الثقفي : الأمالي ١/ ٦٨

تكاشرني كرهاً كأنك ناصح
وعينك تبدي أنَّ صدرك لي دوي

قال في سمط اللآلي ١/ ٢٣٨

«والمكاشرة المضاحكة ، ومنه قول أبي الدرداء : إنَّا لنكشِّر في وجوه قومٍ وإنَّ قلوبنا لتقليهم . »

(1) في (د) يُسَمَّى

(2) في (د) للغُشاء

(3) انظر المعتمد في الأدوية المفردة : ٤٣٦ فالنصّ فيه كما هنا باختلافات طفيفة فلتراجع

# ★★ باب اللام★★

خالٍ

## ★★ باب الميم★★

★ **المُبَشِّرات**★ تَقَدَّم في الباء.

★ **المَقْس والمَقْش**★ يقال مَقَسَ أَخْلافَ الناقة ومَقَشَها يَمْقُشَها كنصَرها يَنْصُرُها وضَرَبها يَضْرُبُها إذا حَلَبها حَلْباً رقيقاً [2] .

★ **المَحْسُ والمَحْش**★ يقال مَحَسَ الجِلْدَ ومَحَشَه [٨ب ] يمْحَسُه ويمْشَه كمَنَعَه يَمْنَعُه إذا دَلَكه ودَبَغه .

★ **المَحَسُّ والمَحَشُّ**★ ذُكِرَ في الحاء

★ **التَّمَخُّس والتَّمَخُّش**★ - بالخاء المعجمة - التَّحَرُّك والاضطراب .

★ **المَرْس والمَرْش**★ يقال : مَرَس إصبعَه ومَرَشَها أي مَسَحَها .

★ **المَسَج والمَشَج**★ بالتحريك فيهما وفي آخرهما جيم - وهو اصطكاك الرَّبْلتَيْن ، وهي باطن الفخذين .

★ **المَسْن والمَشْن**★ الضرب بالسوط

★ **المَسْفوع والمَشْفوع**★ المجنون وقد تقدم في السين

★ **المَسْكوك والمَشْكوك**★ تقدم في السين أيضاً .

★ **المَعْس والمَعْش**★ يقال : مَعَسَ الجِلْدَ ومَعَشَه يَمْعَسُه ويَمْعَشُه كَمَنَعَهُ يَمْنَعُه إذا دَلَكَه دَلْكاً شديداً أو رفيقاً .

★ **المُكَاسِرَ والمُكَاشِر**★ الجار القريب وقد تَقَدَمَ في الكاف .

★ **مِسْتُه الخَبَرَ ومِشْتُه**★ بكسر الميم فيهما أي خلطته يقال : ماس الخَبَرَ يَمِيسه مَيْساً وماشَه يميشه مشياً إذا كَتَمَ بعضَه وأظهر بعضه ، وهذا معنى التخليط [1] .

---

(2) في (د) رفيقاً

(1) في (د) التخليط في الخبر

## ★ ★ باب النون ★ ★

★ **النَّخْس والنَّخْش** ★ يُقال : نُخِسَ لَحْمُه ونُخِش ـ بضم النون فيهما ـ أي قَلَّ . والنَّخْسُ أيضاً الحَثُّ والسَّوق وتعزيزك مُؤَخَّرَ الدابة أو جَنْبَها بِعُودٍ أو غيره .

★ **النَّدْس والنَّدْش** ★ البحث عن الشيء .

★ **الناسَّة والناشَّة** ★ من أسماء مكة شرّفها الله تعالى فيما ذكره كُرَاع النَّمْلِ في المُنْتَخَب من تآليفه ؛ وهو من جهابذة اللغويين⁽¹⁾ .

أما الناسة ـ بالسين المهمة . فمِنْ نَسَّه يَنُسُّه نَسّاً إذا ساقَه وزَجَرَه قال صاحب العباب : سُمِّيتْ فيها لأن من بغى فيها⁽²⁾ وأحدث حدثاً أُخْرِج عنها فكأنَّها ساقَتْهُ وزجَرَتْهُ . وقيل سميت ناسّة لِقِلَّة مائها ، وعطش أهلها إذ ذاك .

قال أبو حزام ؛ غالب بن الحارث [٩ أ] العكليّ ـ رحمه الله تعالى ـ⁽³⁾

نَسَّ آلي فَهادَ هِنْداً نُسُوسا
واسْتَشاط القَذالُ مِنّي خَلِيسا

---

(1) كُرَاع النَّمْل ( . . . ـ بعد ٣٠٩ هـ = . . . ـ بعد ٩٢١ م) .
وهو عليّ بن الحسن الهُنائي الأزدي ، أبو الحسن : عالم بالعربية . لقب «كراع النمل» لقصره ، أو لدمامته . له كتب ، منها «المنضد» في اللغة ، و «المنتخب المجرد ـ ط» و «المنجد ـ ط» رتبه على ستة أبواب في أعضاء البدن وأصناف الحيوان والطير والسلاح والسماء والأرض .
(الأعلام : ٤/٢٧٢)

(2) في ط عليها ، وانظر معجم البلدان «مكّة»

(3) التَرَحّمُ ليس في (د)
وأبو حزام هو غالب بن الحارث العكلي ، كان أعرابياً فصيحاً يفد على أبي عبيد الله وزير =

ويقال : جاءنا بخبزة ناسَّة ؛ أي يابسة ، قال العجّاج[1] :

**ومَهْمَهٍ يُمسي قَطَاه نُسَّسا**
**رَوَابِعاً وبعد رِبْع خُمَّسا**

أي يابسة من العطش ، وأمَّا الناشَّة - بالشين المعجمة - فلهذا المعنى أيضاً فإنَّ نَسَّ ونشَّ - بالمهملة والمعجمة - من وادٍ واحد .

والنَّشُّ بالمعجمة أيضاً - السَّوق والزجْر ، والنشُّ أيضاً نُضوب الماء ، يُقال نشَّ الغدير نشيشاً إذا أخذ ماؤه في النضوب . وسبخة نَشَّاشَة لا يجفُّ ثَراها ولا ينبت مَرْعاها .

---

= المهدي . قال الخوارزمي : «وشعره عويص ؛ لأنه أكثر فيه من الغريب فلا يقف عليه إلا العلماء ، كان يؤخذ عنه اللغة ، أدركه الكسائي واستشهد ببعض شعره» .
«شروح سقط الزند ١٤٢٥ - ١٤٢٨ ، البيان والتبيين : ١/ ١٤٠»
والبيت المستشهد به من قصيدة له اشار طابع الجزائرية أنَّها نُشرت مع الأصمعيات وفسرَّ ألفاظ البيت كما جاء في الأصمعيات طبعة «وليم بن الورد» ووجدت في حاشية شروح سقط الزند أن القصيدة نشرت في الأصمعيات في الطبعة المذكورة ٧٥ - ٧٦ بتفسير أبي محمد الأموي (شروح سقط الزند : ٨٣٢»
ووجدت له شعراً يسيراً في الحيوان في المواضع التالية «١ : ٣٤ : ٣ : ١٣٨ : ٥ : ١٤٣» ونسَّ بمعنى يبس ، وآلي : جسدي ، وهاد يهيد أزعج ، والنسوس : اليبس ، واستشاط اشتعل وانتشر ، والقذال : القفا ، والخليس : الشعر المختلط سواده وبياضه . والمعنى أنَّ ضعفه وشيبه ازعج هنداً ، فهو يشكو الضعف والشيب .

(١) العجَّاج أبو رؤبة وهو شيخ الرجّاز ، واسمه عبد الله بن رؤبة وسُمّي العجاج ببيت قاله والبيتان من أرجوزة طويلة بناها على السين ديوان العجاج «ق ١١ ب : ٢٣ ص ١٩٢ ج ١» وروايتها ثمَّة :

وبَلْدةٍ تُمْسي قَطَاها نُسَّسَا
رَوابعاً أو بَعْدَ رِبْعٍ خُمَّسا

قال في الشرح : النَّسيسُ ، من العطش والواحِدُ ناسٌّ والجمْع نُسَّسٌ ، ويُقال : نَسَّتْ نساً ، إذا عَطِشَتْ حتَّى تَنِسَّ .

## ﴿من أسماء مكّة شرفها الله تعالى﴾

العَرُوض ـ والسَّيل مثل خيل ونيل ـ ومُخرج صدق ـ والبيِّنة وهذه عن ياقوت ـ والمَعاد وأُمُّ رُحْم ـ بالراء المهملة ـ وأمّ راحِم ـ وأمّ الرُّحْم ـ وأمّ زُحْم ـ وهذه بالزاي ـ وأمّ صُبْح وأمّ القُرى ـ والبَلَد ـ والبَلْدة ـ والبلَد الأمين ـ والبلد الحرام و ـ والرِّتَّاج ـ والناشَّة والناسَّة ـ وحَرَمُ الله تعالى ـ و بلد الله تعالى ـ والبسَّاسة ـ والباسَّة ـ والنَّسَّاسة ـ والنَّسْناسة ـ وطَيْبَة ـ والقادس ـ والمقدَّسة ـ وقرْيَة النمل ـ ونَقْرَة الغُراب ـ وقرية الحُمس ـ وصَلاحِ كقَطَامَ ـ وصَلاحٌ منوّنة ـ والحاطِمَة ـ وكوْثَى ـ وسُبوحة والسلام ـ والعذْراء ـ وناذِر ـ والوادي ـ والحَرَم ـ والنَّجْر ـ والقرية ـ وبكّة ومكّة ـ والعَرْس ـ والعَرْش ـ والعَرِيش ـ ـ والعَرُوش ـ والحُرْمة والحِرْمة ـ بالضم والكسر ـ وهذه الستة عن ابن عُدَيْس. ذكره في كتابه الباهرة، وقد ذكرت في شرح صحيح البخاري ما يتعلق باشتقاق كل منها مقرونة بشواهد وفرائد فلينظر إنْ شاء الله تعالى(١).

[٩ ب]

---

(١) انظر العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين / لأبي الطيب الفاسي/ ١ : ٣٥ ـ ٣٦
واسم كتاب الفيروز ابادي الذي شرح به صحيح البخاري «منح (أو فتح) الباري بالسيح (بالسيل) الفسيح الجاري في شرح صحيح البخاري» كمل منه ربع العبادات في عشرين مجلداً.
ذكره الشوكاني والسخاوي وابن العماد والسيوطي. (انظر البلغة في تاريخ أئمة اللغة: ٢٠ م مقدمة المحقق» وانظر معجم البلدان ٥/ ١٨٢ (مكة)

★ النَّسّ والنَّشّ ★ السَّوْق[1] الرفيق والزجْر

★ **النَّسَافَة والنَّشَّافة** ★ والنَّسفة والنَّشَفَة - محركتين - والنُّسَفَة والنُّشَفَة - كهُمَزَة ولُمَزة - والنِّسفة والنِّشفَة - بكسر نونهما - كل ذلك بمعنى ، وهي أحجارٌ سودٌ ذات تخاريبَ يُحَكُّ بها الأرْجل .

★ **النَّسْل والنَّشْل** ★ يقال : فَخِذٌ[2] ناسِلَةٌ وناشلة ؛ أي ضعيفة قليلة اللحم ★ **النَّقْس والنَّقْش** ★ يقال : نَقَسَ الجارية ونَقَشَها يَنْقُسُها ويَنْقُشُها كنَصرها ينْصُرُها إذا جَامَعَها .

★ **النَّوْس والنَّوْش** ★ التَّذَبْذُبُ والمَشْي والإسراع في النهوض والحركة

★ **نَوْس ونَوْش** ★ - بالسين وبالشين - اسم لثلاث قُرى كلها بمَرْو وينطق فيهنَّ بالمعجمة والمهملة حكاها ياقوت في المُشْتَرَك[3] .

★ **النَّهْسُ والنَّهْشُ** ★ قَضْمُ الشيء بمقدَّم الأسْنان والفعل على مثل منع يمنع .

---

(١) في «ط» الشَّوْق الرفيق وهو تصحيف .

(٢) في «ط» فَخْذٌ

(٣) أشار طابع الجزائرية أن الكتاب طبعه فوستنفلد في كوتنكن سنة ١٨٤٦ وانظر معجم البلدان : ٥ : ٣١١ «نَوْش»

# ★ ★ باب الواو ★ ★

★ **الوَسْواس والوَشْواش** ★ هَمْسُ الصائِدِ والكلاب وكلامٌ في اختلافٍ وصَوْت الحَليْ . قال الأعشى(١) :

تَسْمَعُ لِلْحَليْ وَسْواساً إذا انْصَرَفَتْ      كما استَعَانَ بريحٍ عِشْرِق زَجِلَ

قيل : الوسواس بالكسر حديث النَّفسِ ، والوَسْواسُ بالفتح ـ الاسم كالزَّلزَال والزِّلْزال .

وأمّا الوَسْواس في قوله تعالى : «من شَرِّ الوَسْواسِ» فهوالشيطان ، وليس على حذْف مضافٍ كما توهَّمَ بعض المفسرين(٢) ؛ فقال : التقدير من شرّ ذي الوسواس لأنّ الوصفيَّة في فَعْلال المفتوحة أصلية والمصدرية فيها غريبة أو ممتنعة ومَنْ زعم أنَّ فعْلالاً الموصوف به مصدر مضاف اليه ذو تقديراً فهو مخطىء لأنَّ المصدر المضاف اليه ذو تقديراً لا يونَّث ولا يُثنّى ولا يُجْمَع بل يلزم طريقة واحدة ليعلم أصالته في المصدرية وأنَّه عارٍ من الوصفية كما في صَوْم وعَدْل ؛ فإنَّك تقول : رَجلٌ صوم ورجلان [١٠أ] صوم ورجال صوم وكذلك في المؤنث بخلاف فَعْلال الموصوف به فإنَّه ليس كذلك بل يطابق الموصوف في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فيقال رَجُلٌ ثَرْثار وتَمْتامٌ وفَضْفاضٌ ولَضْلاَضٌ أي ماهِرٌ في الدلالة(٣) .

---

(١) ميمون بن قيس احد اصحاب المعلقات ، والبيت من معلقته التي قالها ليزيد بن مُسْهِر ـ أبي ثابت ـ الشيباني وقبله :

كأنَّ مشيتها من بيت جارتها      مرُّ السحابة لا ريث ولا عجل

وقد جاء في (ط) كما استعان بريحٍ عِشْرِقٍ رَجُلُ ، وهو تصحيف صوبناه من الديوان والوسواس والوسوسة صوت الحلي ، والعشرق شجيرة مقدار ذراع فيها حب صغار ، اذا جفت فمرت بها الريح تحرك الحب فيسمع له خشخشة على الحصى ، الزَجِل ، الصوت الرفيع العالي . انظر ديوان الأعشى (ق ٦ ، ب ٤ ، ص ٥٥) وانظر تفسير القرطبي : ٢٠/ ٢٦١ .

(٢) هو الفرّاء كما ذكر القرطبي في تفسيره : ٢٠/ ٢٦١ ، ولم أجده في معاني القرآن في حديثه عن سورة الناس ٣/ ٣٠٢ ، ولم يَعْرض لهذا أبو حيان في البحر المحيط ٨/ ٥٣٢ .

وحاصل كلام المفسرين : أن الوسواس : بفتح الواو بمعنى الاسم أي الموسوِس وبكسر الواو ـ المصدر يعني الوسوسة .

=

وهَرْهارٌ ضحّاكٌ ، وجَحْجَاحٌ سيدٌ ، وفَحْفَاحٌ كثير الكلام ،وكَهْكَاةٌ ووطْواط كلاهما بمعنى ضعيف وحَسْحاسٌ وعَسْعاسٌ كلاهما بمعنى خفيف ، وهَفْهَاف خميص البَطْنِ ، وبَجْبَاجٌ جسيمٌ ، ودَحْدَاحٌ وذَحْذَاحٌ قصيرٌ ، وتَخْتَاخٌ أَلْكَنُ ، وسَمْسَامٌ سريع ، وقَعْقَاعٌ مُصَوِّتٌ بمفاصله ، وشيءٌ حَسْحَاسٌ مصوّت ، وأسَدٌ قَضْقاضٌ كاسرٌ ، وجبّةٌ نَضْنَاضٌ تُحَرِّك لسانها كثيراً فهذه الصفات تؤنث بالتاء وتُثَنَّى وتجمع كسائر الصفات فعُلِمَ أنَّها صفاتٌ مَحْضَةٌ والفعل من جميع ذلك فَعْلَلَ والمصدر فَعْلَلَةٌ وفِعْلالٌ بالكسر ولم ينقل في شيءٍ منها فَعْلالٌ بالفتح ومن أجازه قياساً لم يُصِبْ لأنَّ القياس على الشاذِّ لا يصحّ والله تعالى أعلم .

★ **الوَقْس والوَقْش** ★ يقال : جاءنا أوْقاسٌ وأوْقاشٌ وهي الجماعات والأوباشُ والسُّقَّاطُ والعبيد .

★ **الوَهْس والوَهْش** ★ يقال : مَرَّ يَتَوَهَّسُ في مشيه[1] ويَتَوَهَّشُ أي يَغْمِزُ الأَرْضَ غَمْزاً شديداً ويمشي مثقَّلا .

---

وقال الزمخشري «والمراد به الشيطان سُمي بالمصدر كأنه وسوسة في نفسه لأنها صنعته وشغلته الذي هو عاكف عليه أو أريد ذو الوسواس» الكشاف ٤/ ٣٠٢ .

وانظر حديثاً آخر لأبي حيّان في هذا الموضوع في تفسير سورة الزلزلة : ٨/ ٥٠٠

(٣) في مسألة الوصف بالمصدر انظر المحتسب لابن جني ٢/ ٤٦ ، والنحو الوافي ٣/ ٤٦٠ - ٤٦٢

[1] في «د» مشيته

## ★ ★ باب الهاء ★ ★

★ **الهَسّ والهَشّ★** يقال : هَسَّ الشيءَ وهشَّه إذا فَتَّه وكسره وخَبَطَه والهَسِيسُ مثل الفَتِيت .

★ **الهَسْم والهَشْم★** كَسْرٌ أو كَسْرُ الشيءِ اليابس وقد هَسَمَ الشريدَ وهَشَمَه يَهْسِمُه ويَهْشِمُه مثال ضربه يضربه .

★ **الهَمْس والهَمْش★** العَضُّ أو المَضْغ أو أَكْلُ العجوز الدَّرْدَاءِ .

★ **الهَيْس والهَيْش★** أخذ الشيء بكثرة يقال : هاسَ يهيسُ هَيْساً ويقال هاشَ الأرضَ يَهيشُها أي يَدُقُّها .

★ **يُوسَعُ ويُوشَعُ★** فتى موسى عليهما الصلاة والسلام قال البخاري (١) : يُنطق فيهما بالسين والشين والله تعالى أعلم .

---

(١) في حاشية الجزائرية أن البخاري لم يذكر في صحيحه إلا يوشع بالشين المعجمة ، ولعله أورده بالسين المهملة في كتاب آخر .

**نهاية نسخة دار الكتب الظاهرية :**

تمَّ كتاب تحبير الموشين بالتعبير بالسين والشين للقاضي مجد الدين الفيروزابادي رحمه الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً الى أبد الآبدين والحمد لله رب العالمين .

**نهاية نسخة الجزائر المطبوعة :**

تمَّ الكتاب المبارك ليلة الثلاثاء ثاني يوم من شهر الله جاد [جمادى] الثانية من سنة إحدى وثمانين ومئة وألف من هجرته صلى الله عليه وسلم أحسن الله لنا الختام والأيام ورضي الله عن الصحابة والتابعين وأشياخنا وولدنا ولجميع المؤمنين آمين بلغت مقابلته على نسخة سميه والله أعلم .

الحمد لله رب العالمين★ والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين★ وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد فقد تمَّ بعونه تعالى طبع «تحبير الموشين» في التعبير بالسين والشين للعالم العلاّمة★ الحبر البحر الفهامة★ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي الشيرازي رحمه الله★ وأثابه من فضله ورضاه★ وهو كتاب عجيب يحتاج اليه كل أديب★ ولا يستغنى عنه من له في كلام العرب أدنى نصيب وكانت طبعته الزاهرة الزاهية★ بالمطبعة الثعالبية★ الكائنة بمدينة الجزائر المحمية★ ووافق الفراغ منه غرة رجب الأصب سنة ١٣٢٧ هجرية على صاحبها أفضل صلاة وأزكى تحية آمين .

قلت : تمَّ الفراغ من إعادة النظر في كتاب «تحبير الموشين» في التعبير بالسين والشين لسبع ليالٍ خلت من ذي القعدة المبارك من عام واحد بعد الأربعمئة والألف من هجرة نبينا محمد ﷺ . الموافق لعشرين ليلة خلت من أيلول عام واحد وثمانين وتسع مئة وألف لولادة المسيح عليه السلام .

وأعاد النظر فيه وعلّق حواشيه محمد خير بن محمود البقاعي الحمصّي أصلاً البابا عمري مولداً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

حمص ـ بابا عمرو ـ

١٧ ذي القعدة ١٤٠١ هـ

٢٠ ايلول ١٩٨١ م

# استدراكات وإضافات

## باب الباء

### التَّبْنِيش والتَّبْنيس

قال أبو الطيب ٢/ ١٦٢

«ومِمَّا استعملت العرب مِنَ الفارسية : بَنِّسْ وَبنِّشْ : أيْ أقْعُدْ [1] ؛ وأنْشَدَ اللِّحْياني

*إنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدي فَبَنِّسِ *

وجاء في الإبدال لأبي الطيب اللغوي ٢ : ١٦١

«أبو زيد يُقَال : تَساءَى ما بينهم وتَشاءَى ما بينهم تَسائياً وتَشائياً : إذا فَسَدَ الأمر بينهم [1] » ويقال شَنَنْتُ عليه الماءَ وسَنَنْتُهُ أيْ : رَشَشْتُه ، وكذلك سَنَنْتُ عليه التُّراب وشَنَنْتُهُ [2] ؛ وقال صمعي : سَنَنْتُ ـ بالسين غير المعجمة ـ أيْ صَبَبْتُ ، يُقَال : سَنَّ الماءَ على وجهه سَنّاً ، أيْ : صَبَّهُ صَبّاً ، وشَنَنْتُ ـ معجم الشين ـ فَرَّقْتُ ، يقال : شَنُّوا عليهم الغَارَةَ : إذا فَرَّقُوها عَلَيْهِمْ ؛

---

(1) عن كُراع ، كذلك حكاه بالأمر ، والشين لُغَةٌ .

اللحياني : بَنَّسَ وَبَنَّشَ إذا قعد ، وأنْشَدَ : «إنْ كُنْتَ غير صائدي فَبَنِّس) وفي ل (بنس) أيضاً جاء : بَنَّسَ عَنْه تبنيساً : تأخَّرَ .

(1) جاء في ل (سأي) وفي القاموس : وسأوتُ بين القوم سأواً : أيْ أفْسَدْتُ ، وليس فيهما اشتقاق تَفَعَّل ولا تفاعل من مادة السَّأو ، فهذا الاشتقاق مِمّا أغفلته المعاجم وجاء في التجبير : باب السين : سأني وشَأني بوزن دعاني أي أَحْزَنني

(2) يتبادر من هذا القول أَنَّ وشَنَّ سَنَّ وشنَّ بمعنى واحد والحقيقة أن معناها متقارب كما يدل عليه قول الأصمعي التالي ، وقول الصحاح : سننت الماءَ على وجهي أيْ أَرْسَلْتَهُ إرسالاً مِنْ غير تفريق ، فإذا فَرَّقْتَهُ بالصبّ قلت : بالشين المعجمة .

وفي حديث ابن عمر : (كانَ يسنُّ الماء على وجهه ولايَشنُّهُ) أي كان يصبّه عليه

## باب الجيم : الصفحة ٢٠

«الجُعْسُوس وَالجُعْشُوش»

قال الصاحب بن عباد في المحيط ٢/ ٢٥٦

«جعش أهمله الخليل.

وحكى الخارزنجي : الجعشوش الذليل القميء . . . وهو أيْضاً الطويل .»

وفي إبدال أبي الطيب : ٢ : ١٦٠

«ويُقَال : رَجُلٌ جُعْشُوشٌ وَجُعْسُوسٌ : إذا كان زَرِيّاً لَئِيماً[1] ، قال الشاعر[2] :

خُورٌ جَعَاسِيسُ أَبْرَامٌ إذا نَفِحَتْ        ريحُ الشِّتَاءِ لِحِسٍّ الليل تَشْتَكِرُ

---

ولا يفرقه ، ويُقَالُ : سنَّ عليه الدرع صَبَّها عليه ، ولا يقال شَنَّ ويُقَال شَنَّ عليهم الغارَة إذا فَرَّقها ولا يقال سَنَّها

أبو زكريا التبريزي : يُقَال : شَنَنْتُ الغارة أَشُنُّها شَنّاً : إذا فَرَّقتها ، ويُقَال سَنَنْتُها بالسين ، والشين المعجمة أكثر ؛ ويُقال : شَنَّ عليها الدرع : إذا نَثَلَها ، وسَنَّها عليه ، والسين غير معجمة أكثر وسَنَّ الماء على فلان بَسَنُّهُ : إذا صَبَّه وفَرَّقه ، وقَدْ يُقَال : شَنَّهُ .

نقلته من خَطّ رضي الدين

عن حاشية الإبدال لأبي الطيب ٢/ ١٦٣

[1] وفي (ل) (جعس) : الجعسوس اللئيم الخِلْقَةِ والخُلق ، وكأنَّه اشْتُقَّ من الجَعس صفة على فُعول ، فشبه الساقط المهين بالخُرءونَتَنِهِ «عن حاشية الإبدال لأبي الطَّيب ٢ : ١٦٠»

[2] الخورُ : جمع خَوَّار على غير قياس ؛ اي هُمْ ضعافٌ أبرامٌ غير كرام إذا اشتكرت ريح الشتاء ، واشتد هبوبها ، وفي معناه لابن أحمر :

# باب الجيم

الصفحة : ١٩ «الجَحْسُ وَالْجَحْشُ ، والجِحَاسُ وَالْجِحَاشُ ، جاحَسَهُ وجَاحَشَهُ»

قال أبو الطيب اللغوي في الإبدال : ٢/ ١٥٧ :
«ويُقَالُ : جَاحَسَهُ في القتال وَجَاحَشَهُ عَن الأصمعي ،
وهو يُجَاحِسُهُ مُجَاحَسَةً وجِحَاساً ، ويُجَاحِشُهُ مُجَاحَشَةً وجِحَاشاً[1] . قال الراجز[2]

إنْ عاش قَاسَى لَكِ مَا أُقاسِي
مِنْ ضَرْبِيَ الهَامَاتِ وَاخْتِلاَسِي
والطَّعن في يَوْمِ الوَغَى الجِحاسِ

ويُقال : جُحِسَ جلْدُ الرَّجُلِ وجُحِش إذا تَخَدَّشَ ، وفي الحديث : إنَّ النبيَّ ﷺ جُحِسَ جَنْبُهُ[3] .»

---

المطعمــون إذا ريحُ الشتــا اشتكرت والطاعنــون إذا ما استلحــم البَطَلُ»

«عن حاشية الإبدال الطيب ٢ / ١٦٠»
وجاء في تهذيب اللغة ١ : ٣٣٤
«ابن الأعرابي قال : الجعشوش النحيف الضامر . . . قال ابن حِلّزه :
* بنولجيم وجعاسيس مُضَرْ *
كُلُّ ذلك يُقَال : بالسين وبالشين»
وفي سرّ صناعة الإعراب لابن جني (١/ ٢١٥)
«وقرأت على أبي عليّ عن بعض أصحاب يعقوب عن يعقوب قال : الأصمعي : يُقَالُ : جُعشوشٌ وجُعْسُوس ، وكُلُّ ذلك إلى قَماء وصِغر وقِلَّة ، ويُقَال : هم مِنْ جعاسيس الناس ، ولا يُقَال بالشين في هذا ، قال أبو الفتح : فهذا يَدُلُّ من قول الأصمعي أنَّ الشين من جُعشوش بدلٌ من البسين في جُعْسُوس ، ألا ترى أَنَّ السين أعمُّ تصرفاً من الشين : لوجدك إيَّاها في الواحد والجمع جميعاً» عن حاشية الإبدال لأبي الطيب : ٢ : ١٦٠

(1) انظر الإبدال لابن السِكِّيْت : ١٠٩ ط . مجمع اللغة العربية في القاهرة ١٩٧٨ م =

## باب الدال :

جاء في الإبدال لأبي الطيب ٢/ ١٦٣
والدَّست والدَّشت : الصحراء ، قال الأعشى :

قَدْ عَلِمَتْ فارس وحِمْيَرٌ والأعـ . . . . ـرابُ بالدِّسْتِ أَيُّهُمْ نزلا

وجاء في إبدال أبي الطيب ٢/ ١٦٦
«ويُقَال : رَجُلٌ ودُخْشُمَانِيٌ ودُخْمُسانِيٌ ودُحْمُشَانيٌ : إذا كان أسود غليظاً [1] »

---

(2) لرجل من فزارة كما في إبدال ابن السكيت : ١٠٩ ، والأوّل والثالث في تهذيب اللغة ٤ـ١٢٢ نقلاً عَنْ ابن السكيت مِنْ غير نسبة ، وجاء الثالث في أمالي القالي ٢ ١٢٥ منسوباً لرجلٍ من بني فزارة ، والرجز في اللسان «جحس» لرجل من بني فزارة كذلك .

(3) ورُويَ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه سقط مِنْ فَرَسٍ فجُحِشَ شقُّهُ : أي انخدش جلده ، والحديث في النهاية «عن حاشية الإبدال : ٢ : ١٥٨»

ومِمَّا يُسْتَدْرك على المُؤَلِّفِ في باب الجيم ما جاء في إبدال ابن السكيت : ١٠٩
«أبو زيد يُقَال : مَضَى جَرْسٌ مِنَ الليل وَجَرْشٌ»
وفي إبدال أبي الطيب ٢ : ١٥٨
«أبو زَيْد : مَضَى جَرْسٌ مِنَ اللَّيْل وجَرْشٌ من الليل : أيْ قِطْعَةٌ»
قال محقق الإبدال في الحاشية :

«كذا ذكره يعقوب في البدل ، ومحمد بن المكرم في لسانه «جرش» وحكي عن ثعلب «جَرَش» قال ابن سيدة : ولَسْتُ منه على ثقة ، وهو ما بين أَوَّله إلى ثلثه ، أَوْ هو ساعة منه» . وانظر الأمالي ٢ : ١٢٥ ، والمخصص ١٣ / ٢٧٨

(1) قال المحقق :
وفي هامش الأصل :

«ودُ خسماني ودُخشماني ، ودُخْمساني ودخمشاني . وانظر الجزء الأول من الإبدال ١ / ٢٧٨» وزاد ابن القطاع في كتاب الأبنية : الرَّوسم والروشم الذي يُرْسَمُ به ووزنه فوعل .. عن حاشية الإبدال ٢ / ١٦٦

## باب السين :

الصفحة ٣٠ ـ السُّدْفَةُ والشُّدْفة

قال أبو الطيب اللغوي في الإبدال ٢ : ١٥٥ ـ ١٥٦

«ويُقَالُ : أَتَيْتُهُ بِسُدْفَةٍ وبشُدْفَةٍ ، وبِسَدْفَةٍ وبِشَدْفَةٍ ؛ أَيْ بظُلْمَةٍ ، والسَّدَفُ والشَّدَفُ جميعاً يكونان لِلظُّلْمَةِ ، ويكونان لِلْضَوْء ، وهُما من الأضداد .

قال الراجز[1]

وحَرَجٍ دَوسَرَةٍ قَدْ أَشْرَفَتْ
كَلَّفْتُها الدُّلْجَةَ حَتَّى أَسْدَفَتْ

أَيْ حَتَّى أضاء لها الفَجْرُ ؛ ويُقَالُ : أَسْدِقُوا لنا أَيْ : أَسْرِجُوا[2] » .

---

[1] هو الزَّفيان السَّعدي ، والشاهد من أرجوزة يمدح بها ابن أبي العاصي ، وهو في ديوانه المطبوع مع ديوان العجاج في ليبسيك ص ٩٤ ويُرْوى فيه

وسُرُحٍ دوسرةٍ قَدْ شَرُفَتْ كَلَّفْتُها الدُّلْجَةَ حَتَّى أَسْدَفَتْ

وسرحٌ بالرفعِ محيٌّ ، وجرُّها بواورُبَّ ، ويقال ناقَةٌ «سرح) ومنسرحة في سيرها : أَيْ سريعةٌ وجمل دَوْسَرٌ : ضخم شديد ، والأنثى دوسرة .

و (حَرَج) في الشاهد : الواو بمعنى رُبَّ ، والحَرَج في اللغة والحُرْجوج : الناقة الجسيمة الطويلة أو الشديدة . «عَنْ حاشية الإبدال ٢ / ١٥٦ ، بتحقيق الأستاذ عز الدين التنوخي»

[2] الأصمعي : يقال : أَسْدِفْ : أَيْ تَنَحَّ عن الضوء ، وقال غيره : أهل مكة يقولون للرجل الواقف على البيت : أَسْدِفْ يا رجلُ ! أي تَنَحَّ عن الضوءِ حَتَّى يبدو لنا . «عن حاشية الإبدال»

وجاء في إبدال ابن السكيت : ١١٠

«الفرّاء ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ بسُدْفَة مِنَ اللَّيْلِ وشُدْفَةٍ ، وسَدْفَة وشَدْفَة ؛ وهو السَّدَف والشَّدَفُ»

## باب السين :

جاء في إبدال أبي الطيب ٢/ ١٦٧

«أبو عمرو : السَّنَاسِنُ : عِظَامُ الصَّدْر ، والواحِدُ سِنْسِنٌ وشِنْشِنٌ . وأنشد :

كيف ترى الغَزْوَةَ أَبْقَتْ مِنِّي
شَناشِناً كَحَلق المِجَنِّ

قال أبو عمرو : ولَوْ قَالَ : (سَناسناً) لكل أحسن» .

وجاء في إبدال أبي الطيب ٢/ ١٦٦

والْكَلْسَمَةُ وَالْكَلْشَمَةُ : الذَّهابُ في الأرض ، ويُقَالُ : كَلْسَمَ في الأَرْضِ يُكَلْسِمُ ، وكَلْشَمَ يُكَلْشِمُ : إذا ذهب في الأرض [1] .

وجاء في إبدال أبي الطيب ٢/ ١٦٠

«ويُقالُ : انْتُسفَ لَوْن الرَّجُلِ وَانْتُشِفَ : إذا حَالَ وتَغَيَّرَ [1] »

---

(1) وجاء في ل (كلسم) الكلسمة : الذهاب في سرعة ، وعن ابن الأعرابي ، يُقال : كلسمَ فلان : إذا تمادى كسلاً عن قضاء الحقوق ؛ وفي (كلشم» قال صاحب اللسان والسين المهملة أعلى .

(1) في ل (نشف) والنَّشف اللون ، ويروى بيت أبي كبير

وبياض وجهك لَمْ تَحُلْ أسرارُه      مثل الوذيلة أو كَنَشفِ الأَنْضُرِ

وانتُشفَ لونه : انتُقِعَ ، حكاه يعقوب قال : والسين لغة ، قلت : وليس هذا الحرف في إبداله الطبوع . «عن حاشية الإبدال ٢/ ١٦٠ » .

وجاء في الإبدال ٢/ ٧٠/ ـ / ٧/ استدراك مِنْ تحبير الموشين على أبي الطيب قام به المحقق الأستاذ عزالدين التنوخي . وقال بعد أنْ أورد ذلك في ٢/ ١٧١ :

«على أنَّه لا يُحْصي كل شيءٍ في إمام مبين إلاَّ الله ، فقد فات المجد اللغوي كثيرٌ مِنْ حروف السين والشين كالمُبَرْطس والمُبَرْطش وهو السمسار ، والبهس والبهش ، والنمس والنمش وهو الكلام المزخرف كما جاء غب الحاكم ، وسرهف الصبيَّ وشرهَفَهُ ، والمحسَّه والمحشَّه ، والمرغَّس والمرغَّش وأَنْسَبَتْ الريح اشتدت وأنشبت ، وأمثالها لا تُحْصَى .

وقال يعقوب بن السكيت في قلبه : وقد يجمعون بين السين والشين ، قال الفرّاء :

أنشدني النميري :

إنَّا إذا ما حمي الوطيسُ وجعلت نبالهم تطيشُ

ذلك لأنَّ العرب ألفوا الإبدال بين السين والشين والميم والنون فَلَمْ تمجها آذانهم في الكلام والنظام ، ولكل أمة في اللغة وجهة هو موليّها» .

جاء في حاشية الإبدال لأبي الطيب اللغوي ٢ : ١٦٨

«البوش : الجماعة من الناس المختلطين ، يُقَال : بَوش بائش ؛ ابن سيده في المحكم : جاء بالبوس البائس أَيْ الكثير ، والشين أعلى وقد تقدم» .

«في صحاح الجوهري الجر نقش : العظيم الجنبين انتهى ، وفي الحواشي لابن بَري : هذا الحرف ذكره سيبويه ومَنْ تبعه من البصريين بالسين المهملة غير المعجمة ، وقال أبو سعيد السيرافي : هما لغتان انتهى ، والجُرافِش ـ بضَمٍّ الجيم مثله» .

ممهد الدين إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي الأشرف الرَّسولي (٧٦١هـ - ٨٠٣ هـ)

من أبناء علي بن رسول ، من ذرية جبلة بن الأيهم ، كما يقولون : ملك يماني من ملوك الدولة الرسولية ، ولي بعد وفاة أبيه الملك الأفضل سنة ٧٧٨ هـ وعاش محمود السيدة ، استقام له الملك إلى أن توفي بتعز . أثنى عليه مؤ رخوه ووصفوه بالحلم والعطف وحسن السياسة .

عن الأعلام ١/ ٣١٦

**التحبير صفحة ١٨**

ابن عُديس المذكور في صفحة ٥٨
لَعَلَّه عمر بن محمد بن أحمد بن علي بن عديس ، أبو حفص القضاعي (ت ـ نحو ٥٧٠ هـ ـ ـ نحو ١١٧٥ م) عالم باللغة ، من أهل بلنسية له «المثلث» عشرة أجزاء في اللغة . صحب أبا محمد البطليوسي ، واختص به .
وشرح فصيح ثعلب

هدية العارفين ٥/ ٧٨٤ ـ ابن الأبار التكملة : ٦٥٦
بغية الوعاة : ٣٦٣ ـ كشف الظنون ١٢٧٣ ١٥٨٧٨ الأعلام : ٥/ ٦١
معجم المؤلفين ٤/ ٣٠٧

وقال البغدادي في حاشيته على شرح ابن هشام لقصيدة «بانت سعاد» : ١/ ٧١٤
ولصاحب القاموس تأليف جمع فيه الكلمات التي جاءت بالسين والشين لمعنى واحد سماه «تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين» ولم يوردْ هذه الكلمة فيه «يعني سِيْطَ من قول كعب : قد سيط من دمها»
بهذا المعنى وإنما قال فيه : يُقَال فيه سوط باطل وشوط باطل ضوء يدخل من الكُوَّة في البيت انتهى

وانظر الكتاب : ٤٢

# ثبت المصادر والمراجع

(1) **الإتباع** - لأبي الطيب اللغوي ، تح: عزّ الدين التنوخي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٨٠ هـ

(2) **الاشتقاق** - لأبي بكر بن دريد، تح عبد السلام هارون، مطبوعات القاهرة ١٣٧٨ هـ

(3) **الإصابة** - للحافظ ابن حجر ، السعادة ١٣٢٣ هـ

(4) **الأضداد** - محمد بن القاسم الأنباري، تح محمد ابو الفضل ابراهيم - الكويت ١٩٦٠ م.

(5) **الأضداد في كلام العرب** - لأبي الطيب اللغوي : تح : د. عزة حسن ، دمشق ١٣٨٢ هـ

(6) **الأعلام** - خير الدين الزركلي ، الطبعة الرابعة، بيروت ١٩٧٩ م.

(7) **ألف با** - لأبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي، ط . مصر ١٢٨٧ هـ

(8) **إنباه الرواة على أنباه النحاة** - للقفطي، مصر ١٩٦٩ - ١٣٧٤ هـ

(9) **البحر المحيط** - لأبي حيان الأندلسي ، ط. السعودية.

(10) **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز** - تح : محمد علي النجار، القاهرة ١٣٨٣ هـ

(11) **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : للسيوطي تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٣٨٤ هـ**

(12) **البلغة في تاريخ أئمة اللغة** - للفيروز ابادي : تح : محمد المصري، دمشق ١٣٩٢ هـ

(13) **البيان والتبيين** - للجاحظ : تح : عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٨٠ هـ

(14) **تاج العروس من جواهر القاموس** - الزبيدي ، طبعة الكويت

(15) **تاج اللغة وصحاح العربية** - الجوهري : تح : احمد عبد الغفور عطار، مصر ١٣٧٦ هـ

(16) **تاريخ بغداد** - للخطيب البغدادي ، طبعة مصر ١٣٤٦ ه.

(17) تقويم البلدان - لأبي الفداء ، باريس ١٨٤٠

(18) **تهذيب اللغة** - للأزهري ، طبعة مصر (الدار المصرية للتأليف والترجمة)

(19) **الجامع لأحكام القرآن** - القرطبي ، الطبعة الثالثة (دار الكاتب العربي) ١٣٨٧ هـ

(20) **الحيوان** - للجاحظ ، تح : عبد السلام هارون ، الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ

(21) **الخصائص** ـ لابن جني : تح : محمد علي النجار، الطبعة الثانية ١٣٧١ هـ

(22) **ديوان الأعشى الكبير** ـ تح : محمد محمد حسين ـ القاهرة ـ بلا تاريخ

(23) **ديوان أمية بن ابي الصلت** ـ تح : د. عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ـ بلا تاريخ

(24) **ديوان تميم بن أبيّ بن مقبل ـ تح : د . عزّة حسن ، دمشق ١٣٨١ هـ**

(25) **ديوان ذي الرمة** ـ تح : د. عبد القدوس ابو صالح ، دمشق ١٣٩٢ هـ

(26) **ديوان رؤبة بن العجاج** ـ طبعة برلين ١٩٠٣ هـ

(27) **ديوان العجاج بشرح الأصمعي** ـ تح : د. عبد الحفيظ السطلي، دمشق ـ بلا تاريخ

(28) **رسالة الملائكة** ـ لأبي العلاء المعري ، طبعة بيروت ١٩٧٧ م.

(29) **سمط اللآلي** ـ تح: عبد العزيز الميمني ، مصر ١٣٠٤ هـ

(30) **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** ـ لابن العماد الحنبلي ، القاهرة ١٣٥٠ هـ

(31) **شروح سقط الزند** ـ التبريزي، البطليوسي، الخوارزمي ـ ط. القاهرة ١٣٦٥ هـ

(32) **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين** ـ لأبي **الطيب الفاسي**: تح : فؤاد سيد

(33) **الفهرست** ـ لابن النديم : تح : رضا تجدد ، طبعة طهران بلا تاريخ

(34) **فوات الوفيات** ـ لابن شاكر الكتبي : تح د . إحسان عباس ـ بيروت .

(35) **القاموس المحيط** للفيروز ابادي ، الطبعة الخامسة، مصر.

(36) **الكامل** ـ للمبرّد، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ، السيد شحاتة ، طبعة دار نهضة مصر.

(37) **الكشاف** ـ للزمخشري، طبعة مصورة عن طبعة طهران .

(28) **كشف الظنون** ـ حاجي خليفة، بعناية وكالة المعارف ١٩٤١ م.

(39) **اللباب في تهذيب الانساب** ـ لابن الأثير ، القاهرة ١٣٥٦ هـ

(40) **لسان العرب** ـ لابن منظور ، طبعة مصورة عن طبعة بولاق

(41) **ليس في كلام العرب** ـ لابن خالويه، السعادة ١٣٢٧ هـ

(42) **مجمع الأمثال** ـ للميداني : تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مصر ١٣٧٤ هـ

(42) **المحبر** ـ لابن حبيب ، طبعة بيروت

(43) **المحتسب في شواذالقراءات** ـ لابن جني ، القاهرة ١٣٨٦ هـ

(45) **المعتمد في الأدوية المفردة** ـ ليوسف بن عمر بن رسول الغساني : تح : مصطفى السقا مصر ١٣٧٠ هـ

(46) **معجم الأدباء** ـ لياقوت الحموي ؛ طبعة دار المأمون

(47) **معجم البلدان** ـ لياقوت الحموي ط. وستنفلد.

(48) **المعرب** ـ للجواليقي : تح : احمد محمد شاكر، القاهرة **١٣٨٩** هـ

(49) **النجوم الزاهرة** ـ لابن تغري بردي ، مصر ، **١٩٢٩** م.

(50) **النحو الوافي** ـ عباس حسن ، مصر ، الطبعة الخامسة

(51) **نزهة الألباء** ـ لأبي البركات بن الأنباري ، مصر ـ **١٩٥٣** م.

(52) **وفيات الأعيان** ـ لابن خلكان : تح : د. احسان عباس، بيروت

(53) **يتيمة الدهر** ـ للثعالبي ـ دار الكتب العلمية.

# الفهارس

١ ـ فهرس القرآن
٢ ـ فهرس الحديث
٣ ـ فهرس الأمثال
٤ ـ فهرس اللغات
٥ ـ فهرس النبات
٦ ـ فهرس الكتب
٧ ـ فهرس الأماكن
٨ ـ فهرس الشعر
٩ ـ فهرس الرجز
١٠ ـ فهرس الأعلام
١١ ـ فهرس اللغة

## القرآن الكريم

من شر الوسواس : ٦٠

## الحديث الشريف

ملعون من أتىٰ النساء في محاشِهِنَّ : ٢٨

## الأمثال

أطرق كرا : ١٥
ألحق الحس بالإس : ١٩ ـ ٢٨

## اللغات

لغة أهل اليمن : ٢٩

## فهرس النبات

السّبْتُ والشّبْت : ٣٦
السهريز والشهريز : ٤٢
الشلجم والسلجم : ٤٥
الكُنْدُس والكُنْدُش : ٥٣

## الأماكن

اصبهان : ٥١
إفريقية : ٣٩
بلاد بجيلة : ٤٢
بوشنج : ٢٢
سَرُوس وشروش : ٣٩
سيحاط شيحاط : ٤٢
الطائف : ٤٢
قاسان قاشان : ٥١
قم : ٥١
مُكسَّحة ومُكَشَّحة : ٥٢
مكة : ٥٦ ـ ٥٨
مرو : ٥٩
نوس ونوش : ٥٩
هراة : ٢٢

## فهرس الكتب المذكورة في الكتاب

الباهر لابن عديس : ٥٨
التحبير الكبير للفيروزابادي : ٣٦
الجامع لابن البيطار : ٤٥
شرح صحيح البخاري للفيروزابادي : ٥٨
العباب الزاخر للصاغاني : ٣٣ ـ ٤٧ ـ ٥٦
المشترك لياقوت الحموي : ٥٩
المنتخب لكُرَاع النمل : ٥٦

أَرَدْتُ لكيما يَعْلَمَ الناس **أنَّها**    سراويل قيس والوفود شهود
**وأنْ لا يقولوا : غاب قس وهذه    سراويل عاديٍ نَمَتْهُ ثمودُ**
**وإني من الحيّ اليمانيِ لسيد    وما الناس إلاَّ سيد ومسود**
**وفضلني** في الناس أصلي ووالدي    **وباع به أعلو الرجال مديدُ**

قيس بن عبادة الخزرجي
**٣٩**

**عليه من اللؤم سروالة    فليس يرقُّ لمستضعف**

**؟ ٣٨**

**تسمع للحلي وسواساً إذا انصرفت    كما استعان بريح عِشْرِقٍ زَجِلُ**

**الأعشى : ٦٠**

مَنْ كان ذابَتّ فهذا بتي
مقيظ مُصَيّف مُشَتّي
تَخِذْتُهُ مِنْ نَعَجات سِتّ
سود سمان من نعاج الدست

رؤبة : ٣٢

وَمَهْمَهٍ يُمْسي قطاه نُسَّسَا
روابعاً وبعدرِ بْع خُمَّسا

العجاج : ٥٧

نَسًّ آلِي فهاد هِنْداً نُسُوسا
واستشلوا القذال مني خليسا

أبو حزام العكلي : ٥٦

يُصْبِحْنَ عن قَسّ الأذىٰ غوافلا
يمسين هوناً خُرّداً بها للا

رؤبة : ٥١

# فهرس الأعلام

أَرْد شير بن بابك : ٤٣
الأَرْقم (أوس بن جُهَيْس) : ٢٧
الأزهري : ٢٩
أسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي : ١٨
الأعشى : ٦٠
البخاري : ١٨ - ٦٢
ابن البيطار : (عبد الله بن أحمد المالقي العشاب) ٤٥
جُهَيْس بن أوس بن جُهَيْس بن يزيد النخعي (٢٧)
أبو حاتم : ٣٨
أبو حزام (غالب بن الحارث العكلي) ٥٦
ابن خالويه : ٢٠ - ٤٠
رؤبة : ٥١
أبو زيد : ٢٨ - ٢٩
سعيا شعيا : ١٨ - ٤٠
شِهْرام : ٤٣ - ٤٤
صصّه بن داهر الهندي : ٤٣
أبو عبيدة : ٤٦
العجاج : ٥٧
ابن عُدَيس : ٥٨
ابن القطاع : ٢٠
قيس بن معاذ : ٣٨
كُراع النمل : ٥٦
الملك المؤيد : ٥١
محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز ابادي : ١٤
معاوية : ٣٨
ياقوت : ٥٩
يوسع يوشع : ٦٢

# فهرس اللغة

- أ -

الإِس والإِش : ١٩

- ب -

البَرْساء والبرشاء : ٢٠
ابْرَنْسَقَ ابْرَنْشَق : ٢٠
المبسرات والمبشرات : ٢٠
بَسَرَها وباسرها وبشرها وباشرها : ٢٠
البِسُّ والبِش : ٢١
التبنيس والتبنيش : ٢١
البوس والبوش : ٢١

- ت -

التَّحَسْحُس والتَّحَشْحُش : ٢٣
تَخَبَّس وتَخَيَّش : ٢٣
التسأ سُؤ و التشأ شؤ : ٢٣
التسَرّم والتشَرّم : ٢٣
التسَعْسُع والتشعشع : ٢٣
التعكْبُس والتَّعكبش : ٢٣
التعكس والتعكش : ٢٤
التَمَخُّس والتمخش : ٢٤
تغبّس وَتَغَبَّش : ٢٤
التَّنَسُّم والتنَشّم : ٢٤
التوهس والتوهش : ٢٤

- ج -

جاحَسَه وجاحشه : ٢٦
الجحس والجحش : ٢٦
الجحاس والجحاش : ٢٦

الجر سمه والجرشَمَة : ٢٦
الاجْتِراس والاجتراش : ٢٦
الجعسوس والجعشوش : ٢٧
جُهَيْس وجُهَيْش : ٢٧

- ح -

الحِس والحِش : ٢٨
المحس والمحش : ٢٨
الحسيكة والحشيكة : ٢٨
الحمس والحمش : ٢٩
الاحتماس والاحتماش : ٣٠
الحواسة والحواشة : ٣٠

- خ -

خَبَسَه وخَبَشه : ٣١
الخَرس والخرش : ٣١
خسله وخَشَلَهُ : ٣١
المخسل والمخشل : ٣١

- د -

الدّست والدشت : ٣٢
تداغسوا وتداغشوا : ٣٢
الدقس والدقش : ٣٣
الدَّنْقَسَة والدَّنْقَشَه : ٣٣
دَنْقَسَ ودَنْقَش : ٣٣

- ر -

الارتساء والارتشاء : ٣٤
الرغْس والرعش : ٣٤
الرعوس والرعوش : ٣٤
الارتعاش والارتعاش : ٣٤
رغس ورغش : ٣٤

المرغس والمرغش : ٣٤
الارتهاس والارتهاش : ٣٤

## ـ السين ـ

السأسأة والشأشأة : ٣٦
السبت والشبت : ٣٦
سباط وشباط : ٣٦
السحْط والشحْط : ٣٦
انسداح وانشداح : ٣٧
سُدِهَ وشُدِه : ٣٧
المساده والمشاده : ٣٧
السراة والشراة : ٣٧
سرمه وشرمه : ٣٨
السروال والشروال : ٣٨
سروس وشروش : ٣٩
السطو والشطو : ٣٩
سعيا وشعيا : ٤٠
السغم والشغم : ٤٠
السنغم والشّنغم : ٤٠
سَكه شكه : ٤٠
السكسكة والشكشكة : ٤٠
انسل وانشل : ٤٠
سَمت وشَمت : ٤١
السلعف والشّلّعف : ٤١
اسمعطّ واشمعط : ٤١
السوذق والسيذقان : ٤١
سوط شوط : ٤٢
السهريز والشهريز : ٤٢
السهم والشهم : ٤٢

سيحاط وشيحاط : ٤٢
سَأني وشأني : ٤٢

ـ ش ـ

شئف وسئف : ٤٣
الشجاع والسجاع : ٤٣
الشطرنج والسطرنج : ٤٣
الشاطن والساطن : ٤٥
المشفوع والمسفوع : ٤٥
الشلجم والسلجم : ٤٥
شَمر وسَمّر : ٤٥
شما وسما : ٤٥
الشناشن والسناسن : ٤٥
الشوس والشوس : ٤٥
شآني وسآني : ٤٥

ـ الطاء ـ

طرفس وطرفش : ٤٦
الطست والطشت : ٤٦
الطفس والطفش : ٤٧
الطهس والطهش : ٤٧

ـ العين ـ

عرس وعرش : ٤٨
العسَ والعش : ٤٨
التعامس والتعامش : ٤٨
التعكس والتعكش : ٤٨
التعكبس والتعكبش : ٤٨

ـ الغين ـ

غبس وغبش : ٤٩
الغبس والغبش : ٤٩

الغاطس والغاطش : ٤٩

- الفاء -

الافتراس والافتراش : ٥٠
تَفَسأَ وتَفَشأ : ٥٠
فسج وفَشج : ٥٠
الفقس والفقش : ٥٠

- القاف -

قاسان وقاشان : ٥١
القرعوس والقرعوش : ٥١
القس والقش : ٥١
القَعْوس والقعوش : ٥١
القفس والقفش : ٥١

- الكاف -

الكربسة والكربشة : ٥٢
التكريس والتكريش : ٥٢
كساه وكشاه : ٥٢
كاسره وكاشره : ٥٢
الأكمس والأكمش : ٥٢
الكندس والكندش : ٥٣
الكوس والكوش : ٥٣

- الميم -

المقس والمقش : ٥٥
المحس والمحش : ٥٥
التَّمخس والتمخش : ٥٥
المَرْس والمَرْش : ٥٥
المسج والمشج : ٥٥
المسن والمشن : ٥٥
المسفوع والمشفوع : ٥٥

المعس والمعش : ٥٥
مِسْتُهُ ومِشْته : ٥٥

- النون -

النخس والنخش : ٥٦
النَّدْس والنَّدْش : ٥٦
الناسة والناشة : ٥٦
النس والنش : ٥٩
النسافة والنشافة : ٥٩
النسل والنشل : ٥٩
النقس والنقش : ٥٩
النوس والنوش : ٥٩
نوس ونوش : ٥٩
النهس والنش : ٥٩

- و -

الوسواس والوشواش : ٦٠
الوقس والوقش : ٦١
الوهس والوهش : ٦١

- هـ -

الهس والهش : ٦٢
الهسم والهشم : ٦٢
الهمس والهمش : ٦٢
الهيس والهيش : ٦٢

- ي -

يوسع ويوشع : ٦٢

# تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين

لصاحب القاموس
مجد الدين
الفيروزبادي
رحمه الله
امين

١٠

المشتري
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما   الحمد لله رب
العالمين حمدا يستوجب قائله الاحسان والتحسين ويستجلب له
في متازم المضايق الخلاص عن التعشين والتعسين والصلوة والسلام
على نبينا محمد خير الخليقة وسيد الاناسين الذى القى الله زبدة الفصاحة
على لسانه فخاطبه بطه ويس وخصه بالمنطق المعجز والبيان
الموجز والكتاب المحرز لذوات حم وذوات طس صلى الله وسلم
عليه وعلى آله الميامين واصحابه المياسين وبعد يقول الملتجي الى
حرم الله تعالى محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزاباذي وقاه الله
سلوك بسابس الاراسين هذا الكتاب سبب تأليفه اني قرأت
على بعض مشيختي جزء حديث جرى فيه ذكر التشميت فنطقت
فيها بالسين والشين فسألني المسمع عن نظائرها في كلام العرب
وكنت استحضر منها زهاء خمسين فابتدرني الى الجواب من
الحاضرين شيخ ملسون من الحواسين فقال لا نظير لها سوى
اربعة الفاظ وهي الشطرنج والتنسم والشيت والتباسين

فقلت له

صوم ورجال صوم وكذلك في المؤنث بخلاف فعلال الموصوف
فإنه ليس كذلك بل يطابق الموصوف في الإفراد والتثنية والإفراد
والتذكير والتأنيث فيقال رجل ثرثار وتمتام وقصقاص ولضلاض
أي ماهر في الدلالة وهرهار ضحاك وججاج سيد وفخفاخ كثير
الكلام وكهكاه وطوطاط كلاهما بمعنى ضعيف وخنحاش وعشعاش
كلاهما بمعنى خفيف وهفهاف خميص البطن وبجباج جسيم ودحداح و
ودخداخ قصير وتختاخ الكن ونمنام سريع وقعقاع مصوت
لمفاصله وشيء خشخاش مصوت وأسد قضقاض كاسر وحية نضناض
تحرك لسانها كثيرا فهذه الصفات تؤنث بالتاء وتثنى وتجمع كسائر
الصفات فعلم أنها صفات محضة والفعل من جميع ذلك فعلل والمصدر
فعللة وفعلال بالكسر ولم ينقل في شيء منها فعلال بالفتح ومن أجازه قياسا
لم يصب لأن القياس على الشاذ لا يصح والله أعلم الأوقس والأوقش يقال جاء أ
أوقاس وأوقاش وهم الجماعات والأوباش والسقاط والعبيد الوقس والوقش
يقال مر يتوقس في مشيته ويتوقش أي يغمز الأرض غمزا شديدا ويمشي متثاقلا الهـ
الهس والهش يقال هس الشيء وهشه إذا فته وكسره وخبطه والهبيس مثل
الفتيت الهشم والهشم الكسر وكسر الشيء اليابس وقد هشم الثريد وهشمه
يهشمه ويهشمه مثال ضربه يضربه الهمس والهمش العض أو المضغ أو أكل الجرد
الدرداء الهيس والهيش أخذك الشيء بكثرة يقال هاس يهيس هيسا ويقال هاش
الأرض يهيشها أي يدقها اليا؛ يوسع ويوشع فتى موسى عليهما السلام قال البخاري
ينطق فيهما بالسين والشين والله أعلم تم كتاب تحبير الموشين بالتعبير بالسين والشين للقاضي
مجد الدين الفيروزابادي رحمه الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى

أبد الآبدين والحمد لله رب العالمين

# فهرس المحتويات

مقدمة المحقق ـ ٥ ـ ١٣
مقدمة المؤلف ـ ١٤ ـ ١٨
باب الألف ـ ١٩
باب الباء ـ ٢٠ ـ ٢٢
باب التاء ـ ٢٣ ـ ٢٤
باب الثاء ـ ٢٥
باب الجيم ـ ٢٦ ـ ٢٧
باب الحاء ـ ٢٨ ـ ٣٠
باب الخاء ـ ٣١ ـ
باب الدال ـ ٣٢ ـ ٣٣
باب الذال ـ ٣٤ ـ
باب الزاي ـ ٣٥
باب السين ـ ٣٦ ـ ٤٢
باب الشين ـ ٤٣ ـ ٤٥
باب الصاد والضاد والظاء ـ ٤٦
باب الطاء ـ ٤٦ ـ ٤٧
باب العين ـ ٤٨
باب الغين ـ ٤٩
باب الفاء ـ ٥٠
باب القاف ـ ٥١
باب الكاف ـ ٥٢ ـ ٥٣
باب اللام ـ ٥٤
باب الميم ـ ٥٥ ـ
باب النون ـ ٥٦ ـ ٥٩
باب الواو ـ ٦٠ ـ ٦١

باب الهاء والياء - ٦٢
نهاية النسخ - ٦٣
خاتمة التحقيق - ٦٤
استدراكات و إضافات : ٦٥ - ٧٢
ثبت المصادر والمراجع : ٧٣ - ٧٥
الفهارس العامة
نماذج من المخطوطة

## كتب أخرى للمحقق

١ ـ ديوان دريد بن الصمة ـ دار قتيبة ١٩٨٠ دمشق

٢ ـ ديوان محمد بن حازم الباهلي ـ دار قتيبة ١٩٨٢ دمشق

٣ ـ المقصور والممدود ـ لأبي زكريا الفرّاء ـ بالمشاركة مع الأستاذ عبد الآله نبهان دار قتيبة دمشق ١٩٨٣

٤ ـ ديوان محمد بن بشير الخارجي دمشق دار قتيبة ١٩٨٣

**تحتِ الطبع**

- المقصور والممدود ـ لابن ولأّد المصري ـ بالمشاركة مع الأستاذ عبد الآله نبهان
- ديوان وضّاح اليمن
- إيضاح شواهد الإيضاح ـ لأبي علي حسن بن عبد الله القيسي المقرّي - الجزء الأول -